خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية EULC لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق : دراسة ميدانية

أ / أسماء السيد عطية السيد الشيمي

اختصاصي مكتبات بكلية الآداب – جامعة الزقازيق
asmaaelsayed9922@gmail.com

تاريخ الاستلام: 23 أغسطس 2023 تاريخ القبول: 6 سبتمبر 2023

المستخلص :

تتناول الدراسة موضوع خدمات المعلومات التي يقدمها اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC) لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق؛ بهدف التعرف على السمات الشخصية والمهنية والمهارية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق، والمصادر التي تعرفهم على خدمات المعلومات التي يقدمها الاتحاد (EULC)، وسُبل مشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق في الاستفادة منها، وأسباب ذلك من عدمه، هذا بالإضافة إلى التعرف على المهارات التي يحتاج أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم التدريب عليها لتعظيم الإفادة من مخرجات خدمات الاتحاد، وتعتمد الدراسة في سبيل تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر من أهم المناهج في مجال المكتبات والمعلومات، ومن أهم النتائج :

يقوم اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بالإشراف على إدارة التفاوض الجماعي من خلال الآتي:

– المبادئ التوجيهية أو الخطوط الإرشادية الأساسية والأشكال المختلفة للمصادر الإلكترونية للمعلومات.

– معايير اختيار قواعد البيانات العالمية.

– التقييم وإلغاء الاشتراكات.

– الإجراءات المتبعة لاقتناء وضم المصادر الإلكترونية الجديدة، والمسؤوليات المرتبطة بالمصادر الإلكترونية للمعلومات من عرض وإدارة المصادر الرقمية.

– تدريب العاملين والمستفيدين النهائيين من المكتبة الرقمية، والإعلام والتسويق.

الكلمات المفتاحية : خدمات المعلومات ؛ خدمات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ؛ المصادر الإلكترونية للمعلومات.

التمهيد :

إن الجامعة هي مركز إشعاع العلم والمعرفة في المجتمع، وعليها الاستفادة من تطبيق تكنولوجيا المعلومات في كافة النواحي العلمية والبحثية والإدارية بالجامعة، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم هم بمثابة العمود الفقري للعملية التعليمية، وتقع عليهم مسؤولية إعداد وتشكيل وعيهم الثقافي والمعرفي ؛ لذلك يجب توافر بعض المعلومات والسمات التكنولوجية التي تتناسب مع عصر تكنولوجيا المعلومات الذي نعيشه الآن.

أولاً : **الإطار المنهجي للدراسة** :

1/1 مشكلة الدراسة ومبررات اختيارها :

تقوم هذه الدراسة بقياس مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، وذلك من خلال التعرف على واقع هذه المشروعات بشكل تفصيلي في جامعة الزقازيق، والكشف عن أهدافها وأسلوب العمل فيها ومخرجاتها، وكذلك تحديد المستفيدين الفعليين منها وكيفية استخدامهم لها، والعوامل التي تؤثر على استخدامهم لها، ودوافعهم لاستخدام مخرجاتها ومدى إفادتهم الفعلية منها، والتعرف على المشكلات التي تواجه القائمين على تلك المشروعات والمستفيدين منها.

- **ويمكن أن تتبلور أهمية الدراسة في العناصر الآتية :**

1- ارتباط موضوع الدراسة بخدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، والرغبة المُلحة في محاولة الاستفادة منها، مما يتطلب معرفة المستفيدين الفعليين من خدمات معلومات الاتحاد بهدف تقييم أدائه وتطويره بصورة مستمرة.

2- دراسة خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بجامعة الزقازيق التي تعتبر من الجامعات العريقة، التي يجب التخطيط لمشروعاتها برؤية واضحة.

3- دراسة أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية موضوع جديد، ولم يتم تناوله أو دراسته حتى الآن، وتأكدَ ذلك بعد الاطلاع على قاعدة بيانات الرسائل العلمية بجامعة عين شمس، والاطلاع على أدلة الرسائل الجامعية في المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية، والرسائل الجامعية المسجلة في الجامعات.

2/1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق– وهي من إحدى الجامعات العريقة– من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، لأن مجتمع الجامعة يفترض أنه يضم أفضل الخبرات العلمية والتعليمية، وذلك للارتقاء بمستوى الطالب الجامعي ليتماشى مع متطلبات سوق العمل الداخلي والخارجي، كما يتسنى لمُخططي مستقبل جامعة الزقازيق اتخاذ القرارات الصائبة بناءً على دراسات علمية تظهرها الدراسات المتخصصة، وذلك على النحو التالي :

1– التعرف على واقع خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية.

2– التعرف على دوافع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للإفادة من خدمات معلومات الاتحاد.

3– قياس مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد.

3/1 تساؤلات الدراسة :

- **في ضوء الأهداف السابقة تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية :**

1- ما واقع خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ؟

2- ما دوافع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للإفادة من خدمات معلومات الاتحاد ؟

3- ما مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد ؟

4/1 حدود الدراسة :

1- **الحدود الموضوعية** : ركزت هذه الدراسة على أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق ممن لهم حق الدخول والاستخدام المطلق، للاستفادة من خدمات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، والتي تهدف إلى تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات بجامعة الزقازيق.

2- **الحدود المكانية** : اقتصرت الدراسة الحالية على مكتبات جامعة الزقازيق.

3- **الحدود الزمنية** : قامت الدراسة على رصد أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية منذ النشأة في 2006م وحتى عام 2014م، **(وزارة التعليم العالي، 2008)**.

5/1 منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يحاول دراسة الأوضاع القائمة، ووضع الخطط والبرامج اللازمة للإصلاح، فضلًا عن أنه يحاول الوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها بالنسبة للحالات المدروسة، أو الحالات الأخرى ذات الظروف المشابهة،**(عبد الهادي،2002)**.

6/1 أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة الحالية على عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة، وهي كالتالي :

1- الاستبانة : وهي الأداة الأساسية لجمع بيانات الدراسة الميدانية عن مجتمع الدراسة،**(خليفة، 1997)**.

تم إعداد استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكليات الست المحددة بجامعة الزقازيق لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة من أرض الواقع، بهدف قياس مدى الإفادة من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بجامعة الزقازيق.

2- المقابلة الشخصية : تم إجراء عدة مقابلات مع عدد من الأساتذة بالجامعة ممن لهم خبرة في مجال خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية مثل: نائب مدير المكتبة الرقمية بجامعة الزقازيق، وبعض المشاركين من خدمات معلومات الاتحاد بهدف استطلاع رأيهم حول جدوى خدمات الاتحاد، ومدى أهميتها في المجتمع الجامعي، ومدى الفائدة التي تعود عليهم من استخدام خدمات معلومات الاتحاد والصعوبات الفعلية التي تواجههم في الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد، كل ذلك ساعد في تكوين صورة أكثر وضوحًا عن واقع خدمات معلومات الاتحاد، مما أفاد في مرحلة إعداد وصياغة أسئلة الاستبانة لتوضح وتجيب على كافة هذه النقاط.

كما تم الاعتماد أيضًا على مجموعة من التقارير والإحصائيات تم الحصول عليها من خلال المقابلة الشخصية واللقاءات كأداة من أدوات جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف استكمال تغطية جوانب الموضوع.

3- **الملاحظة المباشرة :** تم الاعتماد على الملاحظة المباشرة من خلال الزيارات الميدانية المتكررة لملاحظة وضع مكتبات جامعة الزقازيق محل الدراسة، وذلك للتعرف على إجراءات توفير إمكانية وصول المستفيد إلى خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، وإدراك مدى الجهد المبذول من قِبل العاملين لتقديم خدمات الاتحاد.

- **ولتطبيق منهج الدراسة تم الاعتماد على أدوات لجمع البيانات منها :**

1- القائمة الببليوجرافية :

تم المسح شامل للإنتاج الفكري، وذلك بالبحث في العديد من المصادر الببليوجرافية التالية :

(1) قاعدة الهادي للإنتاج الفكري المتاحة على الرابط التالي : http://goo.gl/95D6Zd

(2) قاعدة بيانات البوابة العربية للمكتبات والمعلومات المتاحة على الرابط التالي :

.http://www.cybrarians.info/index.php?option=com_wrapper&view=wrapper&Itemid=123

(3) فحص فهارس المكتبات الإلكترونية مثل : (فهرس المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة / فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية / فهرس مكتبة كلية الآداب بجامعة حلوان / فهرس مكتبة الأطروحات الجامعية بجامعة عين شمس).

(4) حصر الأطروحات العلمية من رسائل الماجستير والدكتوراه من خلال البوابة التي تتيحها وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية بالاطلاع على الرابط التالي : www.eulc.edu.org

(5) المواقع ذات العلاقة على شبكة الإنترنت وبخاصة المواقع الدليلية ومواقع الجمعيات المهنية في تخصص المكتبات والمعلومات.

*** ولقد استُخدمت العديد من المصطلحات البحثية التي تعبر عن الموضوع، والتي يمكن عرضها فيما يلي :**

1- أنماط الإفادة من المعلومات.

2 - تعريف الاتحاد.

3- تجمعات المكتبات.

4- التعاون.

5- تشاطر الموارد.

7/1 مصطلحات الدراسة :

استعان البحث بهذه المصطلحات في الدراسة، وهي كالآتي :

1- أنماط الإفادة : Patterns of Use

أورد المتخصصون تعريفات عدة لمصطلح أنماط الإفادة نذكر منها :

مصطلح أنماط الإفادة يقصد به: " النمط أو السبيل أو الطريقة، إذ هي سبل تحقيق الإفادة من المعلومات، والوصول إليها، وتنقسم السبل التي يسكلها المستفيد وصولا للمعلومات إلى :

أ- الاحتياجات: وهي المتمثلة في الإنتاج الفكري وأدواته كالببليوجرافيات.

ب- سبل اتصال غير رسمية : وهي المتمثلة في قنوات الاتصال الشخصي بوسائلها وأشكالها المختلفة " (عبد الشافي و حسب الله، 2001).

وهناك تعريف آخر لمصطلح أنماط الإفادة يرى أنها: السُبل التي اعتاد الباحث استخدامها للوصول إلى المعلومات وعادات البحث عنها في مظانها المختلفة،(عبد الكريم، 1997).

2- تعريف الاتحاد Consertium :

هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تناولت مفهوم الاتحادات أو التجمعات أو التحالفات أو التآلفات أو التكتلات أو الائتلافات المشتركة بهدف تقاسم الموارد، أو تبادل المنفعة بين المكتبات لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة والأنشطة التعاونية من خلال إطار تنظيمي وسياسات موحدة.

يعرف الاتحاد أنه " تحالف مشترك بين أفراد أوشركات أو مكتبات لتنفيذ مشروع يفوق من حيث الفخامة أو التعقيد طاقة كل منها على حدة، بهدف الاستفادة من موارد الأعضاء المشتركين " (خليفة، 1991).

ويُمكن تعريف الاتحادات المكتبية بأنها: " تجمعات تضم مكتبتين أو أكثر ذات رابط جغرافي (محلي أو إقليمي أو دولي) اتفقت على تنسيق وتنظيم وتوحيد وتفعيل جهودها من أجل تحقيق بعض الحاجات المتماثلة، والتي عادةً ما تتركز في المشاركة في المصادر، والتعاون في بعض الخدمات والعمليات أحيانًا، وعادةً ما يكون وراء إنشاء وتكوين تلك التجمعات هو دافع اقتصادي " (العمران، 2005).

3- مفهوم التعاون Co-operation :

التعاون هو: " الارتباط والمشابكة والإسهام بالإمكانيات المتاحة، والعمل من أجل هدف عام، ومن ثمّ اقتسام ما يتحقق عن ذلك من مكاسب النجاح أو صور الفشل "(عبد الفتاح، 1999).

ويُمكن تعريف التعاون المكتبي بأنه: " مجموعة من المكتبات لها استقلاليتها تعقد اتفاقية للتعاون فيما بينها، وهذه الاتفاقية بها بنود إلزامية توضح شكل التبادل والتعاون، مع تنسيق العلاقات فيما بين المكتبات، وقد يكون هذا التعاون على مستوى تقديم الخدمات، أو في عملية التزويد أو الفهرسة أو تنمية المجموعات أو في عملية التخزين " (مجاهد، 2007).

ويُعرف التعاون بأنه : تمكين مجموعة من المكتبات ومراكز المعلومات من الاستفادة من معطيات البيانات الببليوجرافية، وماهو متاح ومتوافر لديها من الخدمات والإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية، أو هو اشتراك مجموعة من المكتبات المتشابهة أو غير المتشابهة في نشاط معين في الإجراءات التي توجد بها داخليا من بناء وتنمية المجموعات وإعداد فني في أنشطتها الخارجية من خدمات مكتبية بجميع أنواعها، وذلك بهدف توفير الوقت والجهد والعمل على تيسير مهمة المستفيد في الحصول على ما يريد بأيسر الطرق كلما أمكن ذلك،(عبد المحسن، 2007).

4- تجمعات المكتبات : Libraries Consortia

أما تجمعات المكتبات Libraraies Consortia فهي : تعاون رسمي بين مكتبتين أو أكثر يدعم وظيفة مؤكدة أو محققة لإنجاز أهداف متبادلة، أو هو تجمع بين عدد من المكتبات لإنجاز المنافع المشتركة بشكل متبادل من خلال تطوير برامج تقاسم الموارد بين المكتبات، وتطوير بيئة المشابكة الإلكترونية من خلال أنظمة وشبكات الحاسب والإنترنت، لأن الهدف من تجمعات المكتبات هو التحكم والتقليل من تكلفة المعلومات، وعادة ما يكون التجمع محددًا بمنطقة جغرافية معينة، سواء أكانت (محلية، ووطنية، وإقليمية، ودولية)، أو نطاق موضوعي معين، أو وظيفة معينة (Steel, 2003).

5- تشاطر الموارد : Resource Sharing

يعتبر تشاطر الموارد أو مشاركة الموارد مصطلحات واسعة تغطي مجموعات متنوعة من التنظيمات والأنشطة التي تشترك فيها مجموعة من المكتبات، بغرض تحسين خدماتها وضغط المصاريف، ونظام مشاركة الموارد يمكن تكوينه باتفاق رسمي أو غير رسمي أو بعقد.

كما يمكن أن يكون محليًا أو على مستوى منطقة جغرافية أو على المستوى القومي أو الدولي، أما الموارد التي تشترك فيها فقد تكون مجموعات مادية، أو بيانات ببليوجرافية، أو أفراد، أو برامج، أو مواصلات بعيدة، أو أنشطة أخرى، كما يطلق على التنظيمات الرسمية للمشاركة في الموارد المصطلحات الآتية :

* الخدمات الببليوجرافية Bibliographic Services
* الأنظمة التعاونية Co-operation Systems
* الاتحاد Consortium
* الشبكة Network
* مراكز الخدمات الببليوجرافية Bibliographic Services Centers

(الشامي و حسب الله، 2001).

8/1 مجتمع الدراسة وعينتها :

تغطي هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق، وتم حصر أعدادهم وفقاً لإحصاءات المجلس الأعلى للجامعات لعام 2018م – 2019 م ؛ ونظرا لكبر حجم المجتمع وضخامته، والتي وصلت إلى (26952) فردًا، فقد تم توزيع الأعداد على التخصصات العلمية بجامعة الزقازيق كالتالي : (العلوم الطبية – العلوم البحتة والتطبيقية – الإنسانيات والعلوم الاجتماعية).

1- الوصف الديموجرافي لعينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من فئتين هما : أعضاء هيئة التدريس (أستاذ – أستاذ مساعد – مدرس) والهيئة المعاونة (مدرس مساعد – معيد) تُمثل مجتمع الدراسة المستفيد من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)، وذلك في ثلاث كليات تمثل قطاعي العلوم البحتة والتطبيقية وهي كليات: (الطب البشري والعلوم والهندسة)، ثم كليتي (الآداب والتربية) بمختلف أقسامها الأكاديمية لتمثل قطاعي الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وأخيرًا كلية الصيدلة التي تمثل قطاع العلوم الطبية، **ويوضح ذلك الجدول التالي :**

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الزقازيق محل الدراسة الميدانية لعام 2019/2018

م	الكلية	أعضاء هيئة التدريس						معاونو أعضاء هيئة التدريس				الإجمالي
		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		مدرس مساعد		معيد		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	الطب البشرى	41	12	37	18	51	24	78	45	28	37	371
2	الصيدلة	16	3	8	6	19	5	12	2	9	8	88
3	الهندسة	30	8	33	7	39	11	32	20	15	13	208
4	العلوم	33	6	24	10	56	23	21	15	30	27	245
5	الآداب	23	9	21	13	15	30	13	17	18	25	184
6	التربية	13	9	22	3	18	27	4	13	2	11	122
الإجمالي		156	47	145	57	198	120	161	111	102	121	1218
		203		202		318		272		223		

* **المصدر** : إحصائية توضح توزيع أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الزقازيق لعام 2019/2018 .

9/1 الدراسات السابقة :

يحفل الإنتاج الفكري العربي والأجنبي بالعديد من الدراسات التي تهتم بدراسة أنماط الإفادة من المعلومات بشتى صورها الورقية والإلكترونية، وهذا ما تأكدَ بعد الاطلاع على دليل الإنتاج الفكري بسنواته المختلفة، والرسائل العلمية المجازة والمسجلة، وموقع المكتبة الرقمية على الإنترنت، وقد قُسمت الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، ورُتبت جميعها زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو الآتي :

للتعرف على الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية تم إجراء بحث للإنتاج الفكري في :

1- قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر (PROQUEST – DOAJ – EBSCO) باستخدام المصطلحات التالية باللغة الإنجليزية :

Patterns of Use – Egyptian Universities Libraries Consortium – Libraries Consortium – Resource Sharing .

باستخدام روابط الربط البوليني.

2- محمد فتحي عبد الهادي، دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بطبعاته المختلفة التي تغطي الفترات التالية : (1991م – 1996م) و(1997م – 2000م) و(2000م – 2004م) و(2005م – 2007م)، تحت المداخل الموضوعية : مصادر المعلومات الإلكترونية (عبد الهادي، 2003 م)، و(عبد الهادي، 2006 م)، و(عبد الهادي، 2010م).

باستخدام المصطلحات التالية باللغة العربية :

أنماط الإفادة – اتحاد المكتبات الجامعية المصرية – تشاطر الموارد – تجمعات المكتبات.

3- مقالات الدوريات التي نشرت في دوريات علم المكتبات والمعلومات.

4- الأطروحات المجازة والمسجلة في الجامعات المصرية.

5- أعمال المؤتمرات.

(1) الدراسات السابقة باللغة العربية :

تناولت دراسة **(الدكر، 2010)** قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال المجلس الأعلى للجامعات، من خلال رصد معايير اختيار وتقييم قواعد البيانات من خلال المجلس الأعلى للجامعات، ودراسة اقتصاديات اشتراك الجامعات المصرية في قواعد البيانات المتاحة، ومعرفة الفروق في مدى الإفادة من قواعد البيانات بين جامعتي المنيا والمنوفية، والعوامل المؤثرة في الإفادة من قواعد البيانات، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تحول دون الإفادة منها.

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

1- أكثر قواعد البيانات تحقيقًا للمعايير طبقًا لمقياس سمبسون هي قاعدة بيانات Gale Academic One File بنسبة (86%)، تليها قاعدة بيانات EBSCO بنسبة (80%)، تليها قواعد بيانات شركة Ovid، وكانت أقل قواعد البيانات تحقيقًا للمعايير هي قاعدة بيانات Jstor بنسبة (63%).

2- حققت غالبية الجامعات المصرية فاعلية التكلفة من الاشتراك في قواعد البيانات من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، فيما عدا قواعد بيانات ASME Journal وStandard API/ ASME وهي قواعد بيانات تخدم تخصصات الهندسة الميكانيكية وهندسة البترول والمعادن، كما كانت أكثر قواعد البيانات تحقيقًا لفاعلية التكلفة على مستوى الجامعات خلال الأعوام المختلفة قاعدة بيانات Science Direct.

كما تناولت دراسة **(عبد الجواد، 2012)** تفعيل استخدام المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية، وكذلك الأساليب والخطط التسويقية التي تنفذ من أجل تسويق المكتبة الرقمية الجامعية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات، وذلك من خلال التعرف على وصف ورصد وتحليل واستقراء الأساليب التسويقية المتبعة بخمس جامعات حكومية وهي : جامعة قناة السويس – جامعة بني سويف – جامعة بنها – جامعة كفر الشيخ – جامعة سوهاج، وذلك من خلال التعرف على الدوافع وراء استخدام التسويق وإستراتيجياته في المكتبات الرقمية، وكذلك دراسة الأسباب وراء إعراض الباحثين على استخدام المكتبات الرقمية، مع عرض خطة مقترحة لتسويق خدمات المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية.

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1- ضعف استخدام المكتبة الرقمية الجامعية، وعدم الاستفادة من خدماتها.
2- إعراض بعض الباحثين في الجامعات المصرية عن استخدام المكتبة الرقمية.
3- النمو البطيء في معدلات استخدام المكتبة الرقمية سنة تلو الأخرى.
4- عدم حضور الباحثين للدورات التدريبية الخاصة بكيفية استخدام المكتبة الرقمية، والبحث فيها بالشكل المطلوب.

وتهدف دراسة **(الحفيتي، 2011)** إلى إلقاء الضوء على اتحاد مكتبات مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات، والتعرف على أهداف الاتحاد ومبررات تشكيله، والمراحل الزمنية التي مر بها الاتحاد منذ عام 2000م وحتى الآن، وكذلك معرفة مدى توافر الميزانيات، والموارد المطلوبة لضمان استمراره، ودراسة البرامج التعاونية التي تم الاتفاق عليها، والتعرف على أهم التحديات والصعوبات التي يواجهها الاتحاد، وكذلك تقديم المقترحات والتوصيات التي تسهم في إزالة هذه العقبات.

كما تهدف الدراسة أيضًا إلى تقييم نظام الميلينيوم المستخدم بين المكتبات الجامعية في بناء الفهرس الموحد بين المكتبات المشاركة في الاتحاد، وتقييم مدى رضا المستفيدين من الخدمات التي يقدمها النظام، فيما يتعلق بخدمات تبادل الإعارة وتوصيل الوثائق والبحث في الفهرس الموحد، وتقديم الاقتراحات التي تسهم في رفع كفاءة هذه الخدمات.

وتتناول دراسة **(أبو سحلي، 2014)** أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات ICTP بجامعة سوهاج.

وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى إفادة جامعة سوهاج من تداعيات عصر تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال عرض مفصل لمشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات ICTP بالجامعة، وقياس مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مخرجات تلك المشروعات، وذلك حتى يتسنى للمسؤولين والمخططين لمستقبل جامعة سوهاج اتخاذ القرارات السليمة بناءً على معلومات أكاديمية موثقة تظهرها نتائج هذه الدراسة وهي :

1- تحديد واقع مشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات ICTP القائمة بجامعة سوهاج.
2- قياس مدى إفادة ومشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تنفيذ مشروعات التطوير.

- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1- جاء تقييم عينة الدراسة لمشروعات ICTP أن مشروع المكتبة الرقمية يأتي في المركز الأول، يليه مشروع البوابة الإلكترونية، ثم نظم المعلومات الإدارية MIS، ثم التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأخيرًا مشروع التعلم الإلكتروني.

2- استفاد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مخرجات مشروعات ICTP بنسبة (65.7%)، في مقابل نسبة (34.3%) ممن لم يستفيدوا.
3- أول المهارات التي ترى عينة الدراسة أنهم في حاجة ماسة إليها هي : التدريب على كيفية استخدام قواعد البيانات العالمية الخاصة بمشروع المكتبة الرقمية، وأن أكثر السُبل التي تزيد من مهارات تعاملهم مع مخرجات مشروعات ICTP هي : الدورات التدريبية وحضور الندوات التعريفية بأهمية هذه المشروعات وورش العمل.
4- أول الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة هي : عدم العلم بما هو متاح من مخرجات مشروعات ICTP، تليها بطء سرعة الإنترنت وعدم انتظامها، ثم عدم التحديث المستمر للبيانات، ثم عدم توافر الوقت الكافي.

وتناولت دراسة **(بيومي، 2015)** مشروع المكتبة الرقمية بجامعة بنها، وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع مشروعات المكتبة الرقمية بجامعة بنها، والخروج بتوصيات لتطوير مشروع المكتبة الرقمية، ويتم ذلك من خلال الآتي :

توضيح مفهوم المكتبات الرقمية والتعرف على أبرز مشروعات المكتبات الرقمية في مصر، وتحليل واقع المقومات المادية والبشرية والمالية داخل مشروع المكتبة الرقمية بجامعة بنها والدورات التدريبية التي تمت للعاملين داخل المشروع.

• ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1- يوجد في مصر العديد من المبادرات للتحول الرقمي للمكتبات الجامعية منها: مشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية الذي يتبناه المجلس الأعلى للجامعات، ويهدف إلى بناء مكتبة رقمية للجامعات المصرية، كما يشتمل هذا المشروع على عدة مشروعات فرعية هي : مشروع المكتبة الرقمية – مشروع الفهرس الموحد – مشروع المستودع الرقمي للرسائل الجامعية – مشروع النشر الإلكتروني وتكشيف الدوريات.

2- استخدام نظام المستقبل الآلي في مشروع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية أدى إلى التوحيد، والمشاركة في العمليات الفنية المكتبية في جميع الجامعات المصرية.

3- بدأ مشروع المكتبة الرقمية (قواعد البيانات) بجامعة بنها في عام 2006م، وذلك بإتاحة قواعد البيانات من خلال موقع بوابة موحدة.

4- نسبة اكتمال الفهرس الإلكتروني بجامعة بنها وصلت إلى (99.4%).

وتتناول دراسة **(الزهراني، 2016)** استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام ابن عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية، كما سعت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المبني على عينة ممثلة للمجتمع، وقد انتهت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها :

1- هناك درجة رضا مرتفعة بين أعضاء هيئة التدريس حول "توفير الجامعة لمصادر المعلومات الإلكترونية".
2- هناك ثلاثة طرق تم من خلالها التدريب على استخدام المصادر الإلكترونية.
3- أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام المصادر في خمسة أماكن جاء على رأسها مكاتبهم الشخصية.

4- هناك درجة موافقة كبيرة بين أعضاء هيئة التدريس حول إفادتهم الكبيرة من مصادر المعلومات الإلكترونية، كما عملت على دعم جهودهم في العملية التعليمية والبحثية، وفيما يتعلق بدلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس في دور مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم العمليتين التعليمية والبحثية.

5- بينت الدراسة أنه : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام بين إجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدعم العمليتين التعليمية والبحثية.

وتتناول دراسة **(أحمد، 2020)** مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وقياس مدى تلبية قواعد المعلومات لاحتياجاتهم البحثية، وتم تطبيق هذه الدراسة على كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات.

واتبعت الدراسة منهجين هما : المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تحليل البيانات بحساب النسب والتكرارات المئوية، كما تم تصميم استبانة لجمع البيانات تحتوي على ثلاثة محاور، وتم توزيع (35) استبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بقسم المكتبات والمعلومات، كما أظهرت الدراسة ارتفاع معدلات الاستخدام بنسبة (93.7%) مقابل عدم الاستخدام، وكان البحث العلمي من أهم أسباب استخدامهم لقواعد المعلومات، ومن أهم الصعوبات التي تواجههم عدم وجود قواعد ملائمة للتخصصات الدقيقة لأعضاء بنسبة (21.9%) .

* أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور اللجنة المختصة في عمادة شؤون المكتبات بنشر القوائم والخطابات لإعلام الأعضاء بالقواعد التي تنوي المكتبة الاشتراك بها وأخذ مقترحات من الأعضاء، وإنشاء لجنة داخلية تنبثق من اللجنة العلمية بالقسم للاشتراك في وضع مقترحات وخطط لاختيار القواعد المناسبة لتخصص المكتبات والمعلومات.

وتتناول دراسة **(مرسي، 2021)** التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، وتواجه مؤسسات التعليم العالي في الفترة الأخيرة الكثير من التحديات بسبب القيود التي فرضتها جائحة كورونا على العالم مما اضطر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى عدم الحضور إلى الجامعات المنتسبين لها في ظل الحظر، وحالة التباعد الاجتماعي التي فرضتها الجائحة، ومحاولة التأقلم مع هذه الأزمة.

فقامت العديد من الجامعات المصرية، ومنها جامعة طنطا بمراجعة سياساتها، وتغيير أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرصا أكبر للوصول إلى طلاب الجامعة عن بعد، فقامت بتعزيز دور التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتعتبر الجامعة في بداية عهدها بالتعليم عن بعد.

وللتعرف على تجربة جامعة طنطا في هذا المجال قامت الباحثة بدراسة واقع التعليم الإلكتروني في جامعة طنطا من خلال تسليط الضوء على تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا.

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالقسم حول هذه التجربة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، الذي يهتم بجمع المعلومات عن ظاهرة محددة، كذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل محتويات المنصات الإلكترونية التي أتاحتها جامعة طنطا لأعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلبة، واعتمدت الباحثة على المقابلات الشخصية مع المسؤولين عن مركز التعليم الإلكتروني بالجامعة، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم، والاستبيان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وذلك خلال العام الجامعي 2019-2020.

* وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها هي :
جامعة طنطا أتاحت ثلاث منصات إلكترونية للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكليات المختلفة بالجامعة، المنصة الأولي: المنصة الإلكترونية لرفع المحاضرات، والمنصة الثانية: منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز؛ للتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس واستكمال شرح المحاضرات، والمنصة الثالثة: منصة تقييم أبحاث الطلاب.

(2) الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية :

تتناول دراسة **(Nicky, 2004)** إعداد دراسة مقارنة بين اثنتين من تجمعات المكتبات القانونية والمتمثلة في :(NELLCO : New England Law Library Consortium) موضحًا كيف يمكن للتجمعين أن يزودا المكتبات الأعضاء بالخدمات المختلفة، وتناول أيضًا أسباب دخول المكتبات في تجمعات وبخاصةً تجمعات المكتبات القانونية، ومزايا التجمع، وعوامل إنجاحه.

• ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1- تجمعات المكتبات القانونية تختلف عن تجمعات المكتبات الأخرى من حيث المستفيدين الدائمين.

2- الهدف من دخول المكتبات في تجمعات -عمومًا- واحدة، ويتمثل في توزيع الأعباء وتبادل المنفعة وتقليل التكاليف وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيد النهائي.

كما تتناول دراسة **(Blake, 2006)** اتحاد المكتبات الأكاديمية بولاية لويزيانا، والمعروف اختصارًا باسم MOBIUS ، ومدى استخدامها لمراصد البيانات التكاملية المعروفة بـ EPR في إدارة مواردها، ومتابعة سجلات الاقتناء والسجلات المالية، وإتاحة الفهرس على الخط المباشر لعملاء المكتبة، وإدارة عمليات الإعارة وتسجيل الدوريات.

وقد أجريت هذه الدراسة على مرحلتين هما :

* المرحلة الأولى : تضمنت جمع البيانات من خلال إجراء مكالمات هاتفية موجزة مع منسقي عدد 57 موقعًا محليًا مرتبط بالاتحاد، لتحديد مدى التزام هذه المواقع بأسلوب تخطيط الموارد القائم على تبني الاتحاد للمشروع، EPR

* المرحلة الثانية : اعتمدت على المقابلات الشخصية المسجلة على أشرطة سمعية مع مديري تسع من المكتبات المشتركة في الاتحاد MOBIUS.

• ومن أهم نتائج هذه الدراسة هي :

هناك ارتباط إيجابي بين تبني المكتبات المنخرطة في الاتحاد لمنظومة EPR، ونتج عن هذا التبني جودة وكفاءة تكنولوجيا المعلومات المعتمدة على نظام EPR في دعم الإدارة المكتبية، ورفع القدرة البحثية للمستفيدين من الاتحاد.

كما تتناول دراسة **(Mulhern, 2008)** مشروع اتحاد مكتبات الكليات الخاصة بأوهايو في الفترة من 1998م وحتى عام 2007م، وتشكل هذا الاتحاد بهدف تمكين مكتبات الكليات الخاصة من تحقيق خدمات متميزة للمستفيدين من أعضاء الاتحاد في الإدارة ونشاط الموارد.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المشاركين في هذه الشبكة عن مفهوم المرونة التنظيمية عبر الأنشطة القيادية المساهمة في رسم سياسة وأهداف هذا الاتحاد.

كما اتبعت الدراسة نهجًا تكامليًا يعتمد على التحليل والملاحظة بالمشاركة والمقابلات الشخصية وتحليل الوثائق، في محاولة للكشف عن عدم دواعي توسيع إطار الاتحاد، ليتجاوز نظام المكتبات المشاركة فيه.

• ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

(1) المساهمون في اتحاد المكتبات قد تقاسموا المسؤوليات الإدارية من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة ببنية الاتحاد وتطويره، من مجرد مائدة مستديرة غير رسمية إلى ترتيب هرمي يتشكل من لجان كبيرة.

(2) المساهمون في الاتحاد قد تحولوا من مجرد مجموعة تتوق لإضافة مجموعة من الخدمات لأعضاء الاتحاد إلى مجموعة، تركز بشدة على إقامة نظام مكتبي متكامل كهدف واضح ومحدد للاتحاد.

(3) أنه على الرغم من المرونة والتنظيم المستمر والمساندة القوية التي يتمتع بها اتحاد المكتبات موضوع الدراسة، إلا أن هذا الاتحاد يظل مسألة مؤقتة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار حقيقة اعتماده في الوجود على استمرارية إنفاق الأعضاء المشاركة عليه، واعتباره مصدرًا متميزًا للخدمات لمكتباتهم المحلية، مما يبرر استمرار استثمار مواردهم المالية والبشرية اللازمة للعمل في ظل الاتحاد.

وتهدف دراسة **(Abdullah, 2009)** إلى التعرف على طبيعة وحدود الأنشطة التعاونية، وتصميم النموذج العملي الأنسب للبرامج التعاونية للمكتبات الجامعية والمتخصصة في أثيوبيا وكينيا وتنزانيا.

وقد اعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات على قائمة المراجعة للحصول على المعلومات عن المكتبات الجامعية والمتخصصة من حيث الكادر الوظيفي، والوحدات الإدارية، والموارد، والوسائل التكنولوجية، هذا بالإضافة إلى الاستبيان لاستطلاع آراء اختصاصيي المكتبات وموقفهم من التعاون المكتبي، وأرسلت الاستبيانات إلى خمس وعشرين مكتبة جامعية ومتخصصة في أثيوبيا وكينيا وتنزانيا، وتبين من تحليل الاستبيانات أن نسبة (88%) من المكتبات لديها رغبة في إنشاء شبكة تعاونية في المنطقة.

• ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

1- التعاون بين المكتبات يقوم بين المكتبات بشكل غير منظم.

2- معظم المكتبات المتخصصة ليست لديها جهة حكومية تساعد في عملية الربط والتعاون مع باقي المكتبات.

3- أهم المشكلات التي تعوق عملية التعاون هي قلة الفنيين المتخصصين في المجال، وقلة الدعم المالي والمعدات وأجهزة وسائل الاتصال.

4- وبناءً على هذه النتائج توصلت الدراسة إلى اقتراح نموذج لشبكة تعاونية، ووضع خطة مقترحة تقوم على أساس إيجاد مكتب مركزي أو لجنة مركزية.

5- وأن تنشأ هذه الشبكة على مرحلتين هما :

* المرحلة الأولى : تتمثل في خلق وتطوير آلية وأدوات تقاسم الموارد.

* المرحلة الثانية : تتمثل في التخطيط لتقاسم الموارد باستخدام الطرق المميكنة والمحوسبة.

ثانياً : الإطار التطبيقي للدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خدمات المعلومات التي يقدمها اتحاد المكتبات الجامعية المصرية EULC لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق :

1/2 قواعد البيانات : تعتبر قواعد البيانات ذات أهمية كبيرة لتقدم أي مجتمع بحثي، يخطط لبناء مستقبله على أطر علمية وتقنية سليمة، وبخاصة ونحن نعيش في عصر تتحكم فيه متغيرات كثيرة تبنى على بيانات ذات أهمية سواءً أكانت اقتصادية أم اجتماعية أم غيرها.

1/1/2 أهمية إتاحة قواعد البيانات بالمكتبات الجامعية :

يُعد مشروع الاشتراك في قواعد البيانات العالمية هو المشروع الأول والمخرج النهائي عن اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، ويتم من خلال المشاركة الجامعية في مصادر المعلومات الإلكترونية، بهدف تيسير سبل الوصول الجماعي إلى مجموعة منتقاة من قواعد البيانات العالمية (نصوص كاملة – مستخلصات واستشهادات مرجعية)، وكذلك مجموعة متميزة من الكتب العلمية الإلكترونية في مجالات معرفية مختلفة والتي تتنوع ما بين (كتب دراسية – موارد مرجعية – كتب متخصصة في بعض المجالات).

تتيح عملية الاشتراك الجماعي في قواعد البيانات – باسم الاتحاد– الحصول على نسبة تخفيض كبيرة تتخطى 60% من نسبة مشاركتها كمؤسسة واحدة في مصادر المعلومات الإلكترونية،**(شرابي، 2014)**.

2/1/2 مشروع المكتبة الرقمية التابعة لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية بجامعة الزقازيق:

بدأ مشروع المكتبة الرقمية التابعة لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية عام 2006م، وذلك لإتاحة قواعد البيانات للجامعات الأعضاء بعد دراسة احتياجاتهم من المحتوى الإلكتروني، والتعاقد مع الشركات الموردة للمحتوى، وفي ضوء رغبة جامعة الزقازيق واحتياجاتها من قواعد البيانات وأعداد المستفيدين، ويتم تحديد التكلفة التي تتحملها الجامعة لإتاحة قواعد البيانات، كما يتم إتاحة البحث في قواعد البيانات وذلك بعد الحصول على Username & Password من مشروع المكتبة الرقمية بالجامعة، وذلك من خلال بوابة المكتبات الجامعية المصرية http://www.eul.edu.eg ، وتساعد تلك البوابة على تجميع كل قواعد البيانات، وهي واجهة تعمل موحدة، ويمكن من خلالها إجراء بحث شامل في قواعد البيانات المتاحة في الجامعة، كما لو كانت بقاعدة بيانات واحدة، هذا بالإضافة إلى إمكانية تصفح وعرض المصادر، وربط النصوص الكاملة بتلك البوابة **(عبد السلام، 2008)**.

3/1/2 المستفيدون من قواعد البيانات بالمكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق:

توضح الدراسة أعداد الباحثين الذين لهم الحق في الدخول على قواعد البيانات العالمية في كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة الميدانية، سواءً من أعضاء هيئة التدريس أم معاونيهم الحاصلين على Username & Password من المكتبة الرقمية بالجامعة.

الجدول رقم (2) أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذين لهم حساب للدخول على قواعد البيانات العالمية بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة لعام 2015

اسم الكلية	أعضاء هيئة التدريس	معاونوأعضاء هيئة التدريس	طلبة	غير محدد الصفة	الإجمالي	النسبة المئوية
المكتبة المركزية	1358	869	39	105	**2371**	%27.4
كلية العلوم	606	183	9	12	**810**	%9.3
كلية الهندسة	464	203	4	15	**686**	%7.9
كلية الطب البشري	3463	64	12	10	**3549**	%41
كلية الصيدلة	247	22	6	2	**277**	%3.2
كلية التربية	265	201	5	32	**503**	%5.8
كلية الآداب	335	96	3	34	**468**	%5.4
الإجمالي	**6738**	**1638**	**78**	**210**	**8664**	**%100**
النسبة المئوية	**%77.8**	**%18.9**	**%0.9**	**%2.4**		

* **المصدر** : بيانات إحصائية غير منشورة، تم الحصول عليها من الدكتور / عيسى السيد دسوقي نائب مدير المكتبة الرقمية بمركز الاتصالات والمعلومات بجامعة الزقازيق، 2015.

*** وبتحليل الجدول السابق يتضح الآتي :**

– بالنسبة لعدد أعضاء هيئة التدريس: كشف الجدول عن ارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس الذين لهم حق الدخول لقواعد البيانات بجامعة الزقازيق بشكل ملحوظ (6738) عضوًا وبنسبة (77.8%) وهي نسبة كبيرة ؛ **فهذا يعتبر أمر طبيعي وذلك نظراً إلى** : حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى القيام بالأبحاث العلمية لإجراءات الترقية لدرجة أستاذ، وهذا دافع قوي لاستخدام قواعد البيانات، وكذلك لاكتساب مهارات حديثة تمكنهم في عمليات التدريس والبحث العلمي، ومتابعة التطورات التكنولوجية الحديثة في التعليم.

– وبالنسبة لعدد معاوني أعضاء هيئة التدريس الذين لهم حق للدخول لقواعد البيانات : بلغ عددهم (1638) معاونًا و بنسبة (18.9%)، يليهم عدد الطلبة (78) طالبًا و بنسبة (0.9%) وهذا الرقم منخفض جدا ؛ **وربما يرجع السبب في ذلك إلى** : ربما كانت لهم سُبل أخرى يسلكونها مثل بنك المعرفة المتاح للكافة، وقلة حضورهم للندوات التعريفية وورش العمل بالجامعة لكيفية استخدام قواعد البيانات، هذا إلى جانب عدم وعي بعض الطلاب في التخصصات المختلفة بأهمية الاشتراك في قواعد البيانات، وربما كان الطالب يستفيد من خدمات المعلومات التي تقدمها له جهة عمله.

4/1/2 استخدام قواعد البيانات في المكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق لعام 2015:

تم رصد استخدام قواعد البيانات المتاحة من خلال المكتبة الرقمية خلال عام 2015، **ويوضح ذلك الجدول التالي :**

الجدول رقم (3) استخدام قواعد البيانات في المكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق لعام 2015

الجامعة	البحث	عرض المستخلصات	تحميل النص الكامل	تسجيل الدخول
الزقازيق	912.965	2.417.893	1226198	698782

***المصدر : بيانات إحصائية غير منشورة توضح استخدام قواعد البيانات بجامعة الزقازيق لعام 2015، تم الحصول عليها من د/عيسى السيد دسوقي.**

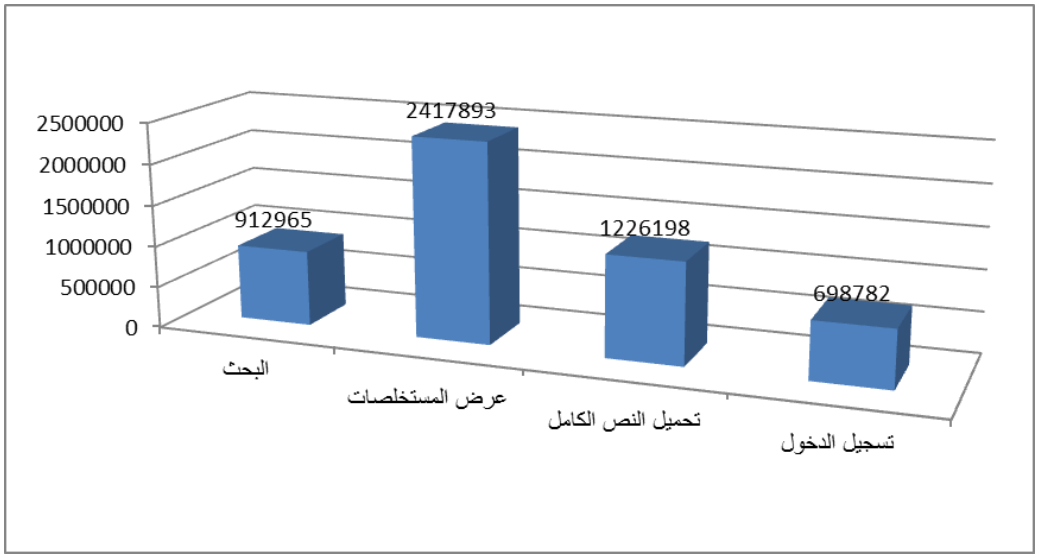

الشكل رقم (1) استخدام قواعد البيانات في المكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق لعام 2015

*** وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :**

– عدد عمليات البحث في قواعد البيانات (912965) عملية ، وعدد عمليات الاطلاع على عروض مستخلصات الأوعية (2417893) مستخلصا، كما بلغت عدد عمليات تحميل النص الكامل لأوعية المعلومات المتاحة بقواعد البيانات (1226198) نصا كاملا، ووصل عدد تسجيلات الدخول على قواعد البيانات (698782) تسجيلة ؛ **والسبب في ذلك يرجع إلى :** سهولة إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات التي تقدمها قواعد البيانات، توفير وقت الباحثين في الحصول على المعلومات المطلوبة، هذا بجانب إمكانية البحث في أكثر من قاعدة بيانات في آن واحد، وذلك من خلال سهولة حرية التنقل من قاعدة بيانات لأخرى، كما تتسم معلوماتها بالحداثة باستمرار مقارنةً بمصادر المعلومات التقليدية الأخرى.

5/1/2 معدلات استخدام قواعد البيانات العالمية في الفترة من 2015/1/1 حتى 2015/12/30:

معدلات استخدام قواعد البيانات العالمية في الفترة من 2015/1/1 حتى 2015/12/30، **ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :**

الجدول رقم (4) معدلات استخدام قواعد البيانات العالمية في الفترة من 2015/1/1 حتى 2015/12/30

قواعد البيانات	البحث	المستخلصات	النص الكامل	تسجيل إجمالي الدخول	أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة
Science Direct	226.924	1.128.561	219.237	143.847	78.549
النسبة المئوية	%24.9	%46.7	%17.9	%20.6	%10.3
Springer Link E-Books	114.536	216.179	117.265	132.639	69.162
النسبة المئوية	%12.5	%8.9	%9.6	%19	%9
ProQuest	86.948	124.748	108.824	117.526	69.143
النسبة المئوية	%9.5	%5.2	%8.9	%16.8	%9
Sage	65.637	117.725	95.867	113.792	68.521
النسبة المئوية	%7.2	%4.9	%7.8	%16.3	%9
ASC	44.135	109.894	79.471	32.146	68.167
النسبة المئوية	%4.8	%4.5	%6.5	%4.6	%8.9
IEEE	39.267	97.116	75.287	29.871	41.836
النسبة المئوية	%4.3	%4	%6.1	%4.3	%5.5
Springer Link journals	35.782	95.976	72.615	27.423	39.253
النسبة المئوية	%3.9	%4	%5.9	%3.9	%5.1
LWW	25.217	82.492	69.549	19.172	22.982
النسبة المئوية	%2.8	%3.4	%5.7	%2.7	%3
Emerald	27.162	69.724	63.823	13.619	29.697
النسبة المئوية	%3	%2.9	%5.2	%1.9	%3.9
MedlineVIAEBSCO	29.876	51.238	48.961	12.345	31.172
النسبة المئوية	%3.3	%2.1	%4	%1.8	%4.1
OVID-journals	26.713	48.654	47.864	11.948	29.263
النسبة المئوية	%2.9	%2	%3.9	%1.7	%3.8
Medline	28.837	37.814	39.197	7.528	39.172
النسبة المئوية	%3.2	%1.6	%3.2	%1.1	%5.1
CAB Abstract	27.829	39.125	45.258	7.232	38.431
النسبة المئوية	%3	%1.6	%3.7	%1	%5
ISI	29.984	38.763	29.143	30.257	28.225
النسبة المئوية	%3.3	%1.6	%2.4	%0.5	%3.7
Global Health	28.529	31.148	28.527	9.386	28.512
النسبة المئوية	%3.1	%1.3	%2.3	%1.3	%3.7

قواعد البيانات	البحث	المستخلصات	النص الكامل	تسجيل إجمالي الدخول	أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة
Wilson humanities	24.398	39.673	29.468	15.147	23.981
النسبة المئوية	%2.7	%1.6	%2.4	%2.2	%3.1
Wiley	22.371	35.486	35.329	1.318	29.174
النسبة المئوية	%2.5	%1.5	%2.9	%0.2	%3.8
Nursing@OVID	16.578	34.679	15.147	159	17.672
النسبة المئوية	%1.8	%1.4	%1.2	%0.02	%2.3
EBMR	12.242	18.898	5.366	427	12.522
النسبة المئوية	%1.3	%0.8	%0.4	%0.06	%1.6
الإجمالي	**912.965**	**2.417.893**	**1.226.198**	**698.782**	**765.434**
النسبة المئوية	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**	**%100**

***المصدر : بيانات إحصائية غير منشورة، الفترة من 2015/1/1 حتى 2015/12/30، تم الحصول عليها من د/ عيسى السيد دسوقي.**

*** وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن :**

1- أكثر قواعد البيانات العالمية استخدامًا في المكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق خلال الفترة من 2015/1/1 حتى 2015/12/30 هي : قاعدة البيانات العالمية Science Direct من حيث إجراء عمليات البحث في هذه القاعدة بنسبة (24.9%)، واستخدام المستخلصات بنسبة (46.7%)، واستخدام النص الكامل بنسبة (17.9%)، كما بلغ تسجيل إجمالي الدخول على هذه القاعدة نسبة (20.6%)، وبلغ إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لهذه القاعدة نسبة (10.3%). ؛ **والسبب في ذلك يرجع إلى :** هذه القاعدة تغطي قطاع العلوم الطبية والهندسية والتكنولوجية.

2- تليها في أكبر معدلات الاستخدام قاعدة البيانات Springer link E- Books ؛ **والسبب في ذلك يرجع إلى :** هي من أهم قواعد البيانات العالمية الرائدة في العالم، وتشتمل على مجموعة متميزة من الكتب وسلاسل الكتب والمراجع والمجموعات الأرشيفية المتاحة على الإنترنت في مجالات العلوم الطبية والهندسية والتكنولوجية.

3- تأتي قاعدة البيانات Proquest في المرتبة الثالثة من حيث معدلات الاستخدام ؛ **والسبب في ذلك يرجع إلى:** هذه القاعدة تتيح النص الكامل لرسائل الماجستير والدكتوراه، هذا مع إمكانية البحث في ملايين من الاستشهادات المرجعية للأطروحات الجامعية منذ عام 1861 حتى الآن، هذا بالإضافة إلى إمكانية تحميل النص الكامل لما يزيد عن مليون أطروحة في شكل PDF.

2/2 المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية :

يُعرف سامح زينهم المستودع الرقمي بأنه: المكان الذي يتم فيه تخزين المحتوى الرقمي والذي يمكن أن يبحث ويسترجع للاستخدام اللاحق، ويدعم المستودع تقنيات لاستيراد وتصدير وتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية، ووضع المحتوى الرقمي داخل المستودع يمكن العاملين والمؤسسات من القيام بعد ذلك بإدارته وحفظه، والمستودعات الرقمية قد تحتوي على مقالات الدوريات والرسائل والمواد التدريبية أو بيانات الأبحاث **(عبد الجواد، 2013).**

1/2/2 خصائص المستودعات الرقمية :

هناك عدد من الخصائص تتميز بها المستودعات الرقمية تنبثق من طبيعة وظائفها، والتي تتميز بها عن المواد والمصادر الرقمية الأخرى وهي :

1- تحتوي المستودعات الرقمية على عدة أنماط من الملفات والنصوص والفيديو والصور والكيانات الرقمية التعليمية وكذلك البيانات، وهذه الملفات قد تكون في شكل رقمي منذ البداية أو تحول إلى شكل رقمي سواءً أكانت منشورة أو غير منشورة.
2- المستفيدون من المستودعات الرقمية هم المسؤولون بشكل فردي عما يودعونه بالمستودعات الرقمية المفتوحة، باعتبارهم مالكي حق النشر، أو المسؤولين عن الحصول على تصريح بذلك من صاحب حق النشر.
3- تتبع أحيانًا مؤسسات بحثية تتخذ طابعًا مؤسسيًا يتمثل في التعاون والمشاركة بين الأقسام العلمية للحصول على الإنتاج الفكري العلمي، ومن ثم فهي التجسيد الواقعي والتاريخي للحياة الفكرية للمؤسسة، كما تتمتع بالدعم المادي المستمر الذي تقدمه تلك المؤسسات.
4- إتاحة الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم.
5- تتسم المستودعات الرقمية بالتراكمية والاستمرارية، وهو ما يعني جمع المحتوى بغرض الحفظ طويل المدى، ولا يحذف ولا يلغي إلا في حالات تحددها سياسات المسؤولين عن المستودع، منها على سبيل المثال : أن يكون مخترقًا لحق النشر أو منتحلًا لمادة علمية، وذلك من خلال إعداد آليات ومعايير وسياسات وتطويرها، وتطبيق نظم إدارة المحتوى، **(عمر، 2011)**.

2/2/2 نماذج للمستودعات الرقمية المؤسسية المصرية :

1- مستودع الأصول الرقمية :Digital Assets Repository (RDA)

ولد مستودع الأصول الرقمية في أحضان مكتبة الإسكندرية من خلال المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية بها؛ بغرض إتاحة نحو مليون كتاب عربي بصفة مبدئية لمستخدم الشبكة العالمية، وذلك بهدف دعم المحتوى العربي على الإنترنت، أو بعبارة أخرى إتاحة أرشيف رقمي يضمن الوصول والتصفح لكل ما تم نشره من الإنتاج الفكري العربي في كافة تخصصات المعرفة البشرية، وللمستودع أهداف تتبلور في تعزيز إمكانية الوصول والبحث في الأصول الموجودة بمكتبة الإسكندرية، وكذلك الربط بين المحتوى الرقمي والبيانات الوصفية، بحيث تصبح الفهرسة والتصفح والبحث وعملية الاسترجاع أكثر كفاءة **(حافظ، 2009)**.

2- المستودع الرقمي باتحاد المكتبات الجامعية المصرية :

يسعى هذا المشروع إلى بناء مستودع مؤسسي للجامعات المصرية للإنتاج العلمي الذي يصدر عن تلك الجامعات، والمتمثلة في الرسائل الجامعية المصرية، والدوريات التي تنشرها كليات الجامعات والمراكز البحثية التابعة للجامعات وأعمال المؤتمرات وأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والتي يتم نشرها عالميًا ؛ وذلك لتحقيق الضبط والسيطرة الكاملة على الرسائل الجامعية التي أجازتها 16 جامعة حكومية، مما يساعد في القضاء على التكرار غير المرغوب فيه، كذلك توفير قناة إلكترونية للتعريف بالرسائل الجامعية التي تجيزها الجامعات المصرية على المستوى الوطني والدولي، واختصار الوقت على الباحثين للتعرف على الرسائل التي أجازتها الجامعات المصرية **(وزارة التعليم العالي، 2010)**.

3/2/2 المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية في المكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق :

بدأ المستودع الرقمي الرسائل الجامعية في المكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق في عام 2010م، ويعالج الرسائل الجامعية منذ مرحلة التسجيل وإدخال الميتاداتا الخاصة بها، وخطة الدراسة حتى يتم إجازة الرسالة وإيداعها بالمستودع، ويتاح للباحثين تصفح أول 14 صفحة فقط، ومن بين هذه الصفحات: صفحة العنوان وقائمة

المحتويات، ومن ثم فإن إمكانيات الوصول إلى النص الكامل للرسائل تعتبر شبه منعدمة، وذلك لحماية حقوق الملكية الفكرية، وتتم الإتاحة من خلال موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية publications.zu.edu.eg.

4/2/2 واقع رقمنة الرسائل بالمستودع الرقمي بجامعة الزقازيق :

يوضح الجدول التالي واقع رقمنة الرسائل الجامعية بالمستودع الرقمي بالمكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق، وذلك من خلال توضيح نسبة الرسائل التي لها نص كامل، والرسائل التي لها ملخص، والرسائل المكشفة في مشروع المستودع الرقمي بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة.

الجدول رقم (6) التوزيع العددي للرسائل المرقمنة بالمستودع الرقمي بجامعة الزقازيق وفقًا للتقرير الصادر في 2018/8/21

اسم المكتبة	إجمالي الرسائل	الرسائل التي لها نص كامل	النسبة المئوية	رسائل لها ملخص	النسبة المئوية	الرسائل المكشفة	النسبة المئوية
المكتبة المركزية	8245	6378	%68.8	610	%33.1	1257	%20.1
كلية العلوم	2189	814	%8.9	592	%32.1	783	%12.5
كلية الهندسة	1116	317	%3.4	230	%12.5	569	%9.1
كلية الطب البشري	3474	1527	%16.5	332	%18.1	1615	%25.8
كلية الصيدلة	710	38	%.4	13	%.7	659	%10.5
كلية التربية	855	122	%1.3	42	%2.3	691	%11
كلية الآداب	781	69	%.7	23	%1.2	689	%11
الإجمالي	**17370**	**9265**	**%100**	**1842**	**%100**	**6263**	**%100**

*** المصدر : تقرير سنوي صادر بتاريخ 2018/8/21، تم الحصول عليه من د / عيسى السيد دسوقي.**

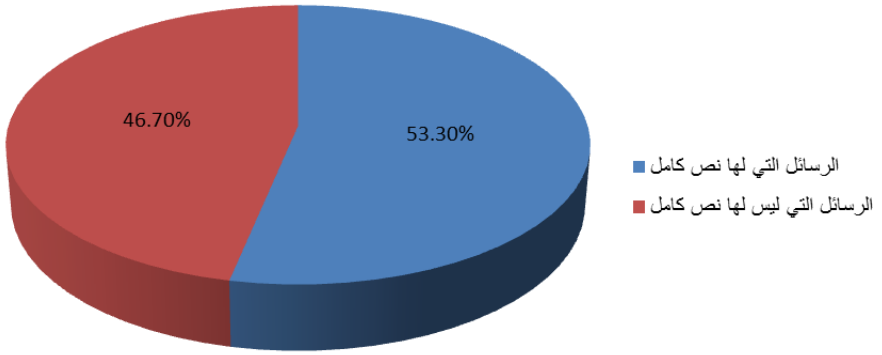

الشكل رقم (3) نسبة الرسائل التي لها نص كامل في المستودع بجامعة الزقازيق

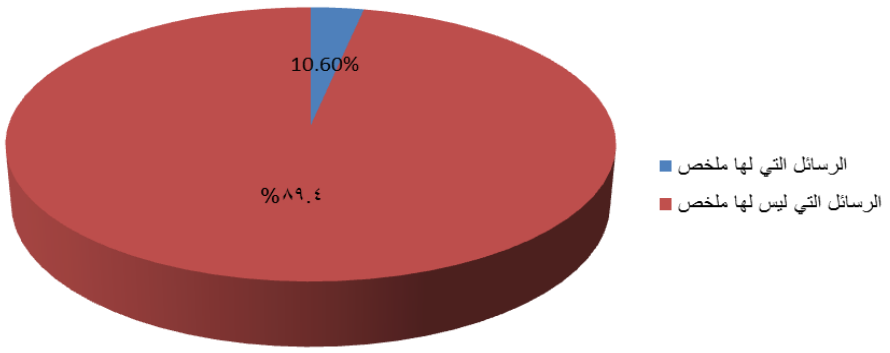

الشكل رقم (4) نسبة الرسائل التي لها ملخص في المستودع بجامعة الزقازيق

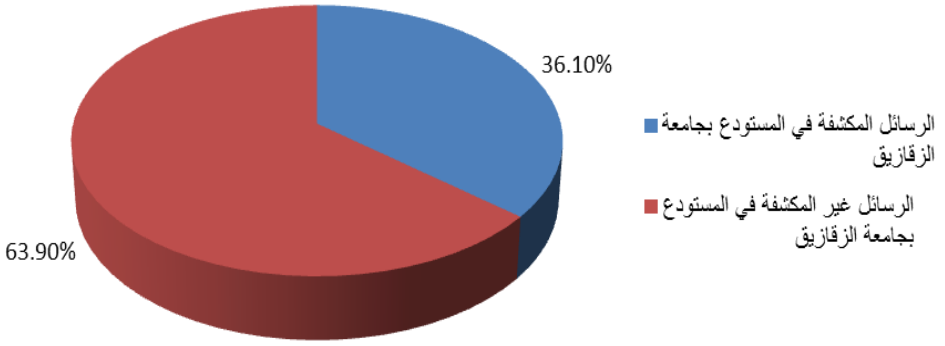

الشكل رقم (5) نسبة الرسائل المكشفة في المستودع بجامعة الزقازيق

*** وبتحليل بيانات الجدول والأشكال السابقة يتضح الآتي :**

1- نسبة الرسائل التي لها نص كامل في المستودع الرقمي بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة وصلت إلى (53.3%) من إجمالي الرسائل الموجودة في مكتبات كليات جامعة الزقازيق.

2- نسبة الرسائل التي لها ملخص في المستودع الرقمي بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة، وصلت إلى (10%) من إجمالي الرسائل المرقمنة في مكتبات كليات جامعة الزقازيق.

3- نسبة الرسائل التي لها نص كامل (53.3%) من إجمالي الرسائل ؛ وذلك يعكس توافر البنية التحتية من أجهزة وبرمجيات ومهارات بشرية لإدارة عملية الرقمنة بالجامعة.

3/2 ميكنة المكتبات بجامعة الزقازيق وإدخال بياناتها في الفهرس الموحد :

تعتبر عملية ميكنة المكتبات الجامعية المصرية من الركائز الأساسية لتطوير إمكانية تلك المكتبات، لذلك تسعى وحدة المكتبات الرقمية بجامعة الزقازيق إلى ميكنة إجراءات العمل بجميع مكتبات كليات الجامعة، وتسعى ميكنة المكتبات الجامعية إلى بناء مرفق ببليوجرافي لمكتبات الجامعات المصرية، كما تهدف الميكنة إلى بناء فهرس موحد لمقتنيات المكتبات الجامعية المصرية، وذلك لما للفهرس من تأثير مباشر على تحقيق فعالية وعائد التكلفة من مقتنيات وخدمات المكتبات الجامعية.

1/3/2 أهمية ميكنة المكتبات :

يمكن توضيح أهمية ميكنة المكتبات من خلال الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع، ومشاركة المصادر المختلفة عبر أوسع نطاق من الشبكات المكتبية، وكذلك تحسين الجودة والسرعة والفاعلية الخاصة بالخدمات، كما تعزز من الوصول إلى الخدمات المكتبية من جانب المستفيدين عن بُعد، هذا إلى جانب الحد من عمليات التكرار التي قد تنتج عن الاحتفاظ بالسجلات والمصادر بصورة تقليدية، وبالتالي حفظ كافة السجلات والمراجع في صورة إلكترونية، بالإضافة إلى توفير أكبر قدر من التفاصيل إزاء المراجع والمصادر التي تحويها المكتبات (Y. **Bansode & Periera, 2008**).

في ضوء ما سبق يتضح أن : عملية ميكنة المكتبات تحقق العديد من المنافع على مستوى اختصاصيي المكتبات في البيئات المكتبية، وكذلك على مستوى الباحثين أنفسهم ؛ وتساعد عملية ميكنة المكتبات على الحد من مهام اختصاصيي المكتبات مثل : تسهيل كافة العمليات الفنية التي تتم داخل المكتبات بشكل أفضل، وكذلك تحسين الخدمات المكتبية المقدمة للباحثين.

ونتيجة لعملية الميكنة ظهرت الفهارس الآلية بدلًا من الفهارس التقليدية، والفهرس الآلي هو نظام يهدف إلى إعداد وبث التسجيلات الببليوجرافية في شكل مقروء آليًا، ويُعد الفهرس الآلي أحد الأنظمة الفرعية للنظام المتكامل **(عبد الهادي، 2005)**.

2/3/2 أبرز نماذج الفهارس الموحدة العربية :

يمكن أن نستعرض أبرز الفهارس الموحدة العربية كالآتي :

1- مشروع الفهرس العربي الموحد:

يُعد هذا المشروع مشروعا تعاوني غير ربحي، يهدف لإيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية، وذلك من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية، وذلك من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية، واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي، فهذا سيحقق تطور مستوى المعالجة الببليوجرافية داخل المكتبات العربية، والذي سينعكس إيجابيًا على انتشار الكتاب العربي، وكذلك التعريف بالثقافة الإسلامية من خلال تسجيلات عالية الجودة نتاج لجميع المكتبات داخل الوطن العربي وخارجه، والتي ستمكن المستفيدين من الوصول إلى وعاء المعلومات العربي المحدد بكل يسر، ومقر هذا المشروع في جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية **(الحفيتي، 2011)**.

يسعى الفهرس العربي الموحد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالآتي :

توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين عمليات الفهرسة والتصنيف، والتزام الجامعة العضو المساهمة في إدارة نشاطات التجمع من خلال المشاركة الفاعلة في المجلس، وفرق العمل والإعارة المتبادلة بين المكتبات الأعضاء، وكذلك التزام الجامعة العضو بمسؤولية حماية الملكية الفكرية والاستخدام العادل للمقتنيات، وقد بلغ عدد تسجيلات هذا الفهرس حتى ديسمبر 2013 حوالي 1.800000 حسب ما أعلنه موقع الفهرس العربي الموحد، (http://www.arcu.org/cy2.aspx?prk=298 & Dep=1-Destin>)..

2- مشروع الفهرس الموحد باتحاد المكتبات الجامعية المصرية:

بدأ الإعداد لبناء هذا الفهرس في يناير عام 2007 وتم في هذه المرحلة إعداد خطة لميكنة 60 مكتبة جامعية من 15 جامعة مصرية من ضمنها جامعة الزقازيق، وعرضها على مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات ICTP الذي تم تمويله من البنك الدولي، وذلك للحصول على الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشروع، وفي مايو 2007م تم توقيع العقود بين مشروع ICTP والجامعات المشاركة **(غنيم، 2011)**.

أصبح اتحاد المكتبات الجامعية المصرية أكبر برنامج تعاوني لمؤسسات المعلومات في مصر والوطن العربي، تشارك فيه أكثر من (30) مؤسسة تتضمن الجامعات الحكومية والخاصة والمؤسسات والمراكز البحثية.

يُعد الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية أحد أبرز نماذج التكامل بين المؤسسات، ويتيح إطار عمل متكامل سواءً على مستوى التكامل في مراحل الإنتاج، والتي تشير إلى الإنتاج التعاوني للتسجيلات الببليوجرافية بالجامعات المصرية، أم على مستوى الاستهلاك، والذي يسمح للمستفيدين من مختلف التخصصات البحث في تسجيلات كافة الجامعات من خلال نظام واحد وصندوق بحث موحد.

ويوضح الشكل التالي إجمالي عدد المكتبات المسجلة على النظام من كل جامعة من الجامعات المصرية، وعدد المكتبات التي تم ميكنتها بالفعل.

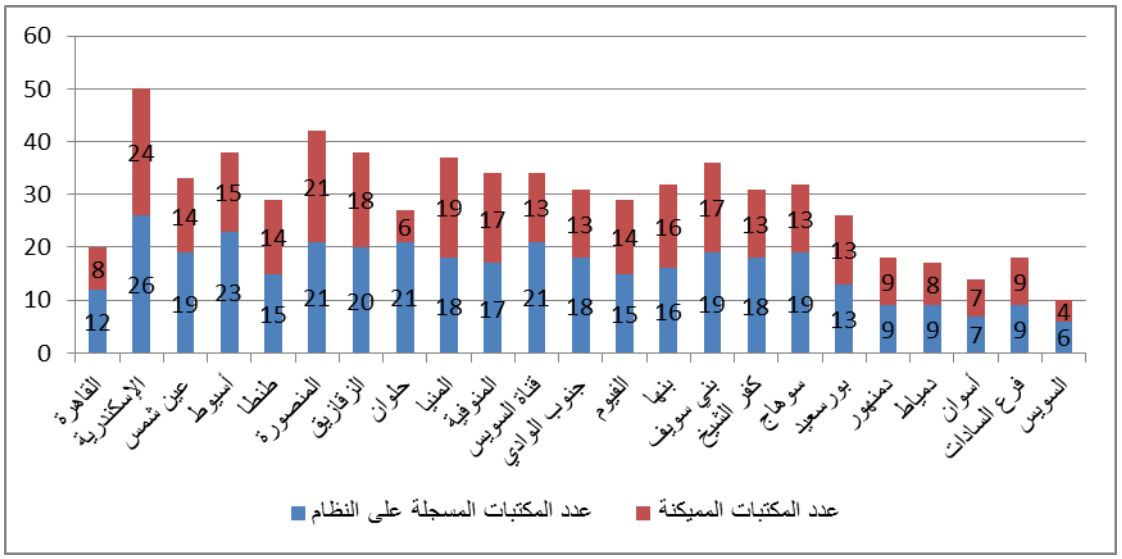

الشكل رقم (7) عدد المكتبات المميكنة بالفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية

*** تبين بعد تحليل الشكل السابق رقم (7) أنه :**

تم ميكنة 303 مكتبات، وبنسبة حوالي 80% من المكتبات المسجلة على النظام من إجمالي 382 مكتبة مسجلة على النظام بالجامعات المصرية الموضحة بالشكل.

3/3/2 واقع الفهرس الموحد في المكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق :

تمت عملية الميكنة لمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة الميدانية في الفهرس الموحد على أربعة مراحل هي :

* **المرحلة الأولى** : تبدأ من (2007/7/1) وتنتهي في (2008/6/30) وفي هذه المرحلة تم ميكنة أربع مكتبات، وهذه المكتبات هي : (المكتبة المركزية، ومكتبة كلية الطب البشري، ومكتبة كلية الهندسة، ومكتبة كلية العلوم).

* **المرحلة الثانية** : تبدأ من (2008/7/1) وتنتهي في (2009/12/30) وفي هذه المرحلة تم ميكنة سبع مكتبات وهي: (مكتبة كلية الزراعة، ومكتبة كلية الطب البيطري، ومكتبة كلية الصيدلة، ومكتبة كلية التربية النوعية، ومكتبة كلية الهندسة، ومكتبة كلية التجارة، ومكتبة كلية التربية عام).

* **المرحلة الثالثة** : تبدأ من (2010/7/1) وتنتهي في (2011/6/30) وفي هذه المرحلة تم استكمال ميكنة مكتبات المرحلة الثانية التي لم يتم الانتهاء من إدخال مقتنياتها بالكامل، هذا إلى جانب ميكنة ثلاث مكتبات وهي: (مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات، ومكتبة كلية التربية الرياضية، ومكتبة كلية الحقوق).

* **المرحلة الرابعة** : تبدأ من (2011/7/1) وتنتهي في (2012/12/30)، وفي هذه المرحلة تم ميكنة مكتبتين هما: (مكتبة كلية التمريض، ومكتبة كلية الآداب)، هذا على جانب استكمال ميكنة مكتبات المرحلة الثالثة التي لم يتم الانتهاء من إدخال مقتنياتها بالكامل.

وبانتهاء المرحلة الرابعة تكون قد استكملت جامعة الزقازيق عملية الميكنة، ويذكر أنه تم إنجاز عملية الميكنة داخل جامعة الزقازيق في المرحلة الأولى بنسبة 25%، والمرحلة الثانية تم الإنجاز بنسبة 43.75%، والمرحلة الثالثة بنسبة 18.75%، والمرحلة الرابعة بنسبة 12.5%، **كما يوضح الجدول الآتي :**

الجدول رقم (8) ميكنة مكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة

مراحل الميكنة	المكتبات المميكنة	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	4	%25
المرحلة الثانية	7	%43.75
المرحلة الثالثة	3	%18.75
المرحلة الرابعة	2	%12.5
الإجمالي	**16**	**%100**

* المصدر : تم الحصول على معلومات من د / عيسى السيد دسوقي.

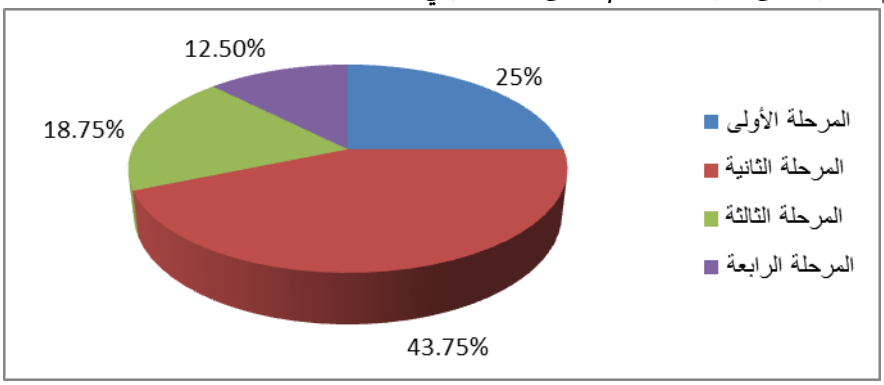

الشكل رقم (8) ميكنة مكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة

بدأت عملية الميكنة في جامعة الزقازيق بفهرسة أوعية المعلومات من خلال استخدام نظام المستقبل لإدارة المكتبات الذي يدعم معيار مارك 21.

4/3/2 واقع التسجيلات (العناوين) بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة على نظام المستقبل لإدارة المكتبات :

بلغت عدد التسجيلات حتى تاريخ 2018/8/21 بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة (80841)، واحتلت المكتبة المركزية المرتبة الأولى بنسبة (27%) من إجمالي عدد التسجيلات على النظام، واحتلت مكتبة كلية الآداب المرتبة الثانية بنسبة (17.6%)، كما احتلت مكتبة كلية الطب البشري المرتبة الثالثة بنسبة (14.6%)، وكذلك احتلت مكتبات كليات (التربية، والهندسة، والصيدلة، والعلوم) بنسب (13.7% – 12.9% – 4.8% – 8.5%) على التوالي من إجمالي عدد التسجيلات على نظام المستقبل لإدارة المكتبات، **كما يوضحه الجدول الآتي :**

الجدول رقم (9) عدد تسجيلات المقتنيات (النسخ) في الفهرس الموحد بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة وفقًا للتقرير الصادر 2018/8/21

م	المكتبة	عدد المقتنيات (النسخ)	النسبة المئوية
1	المكتبة المركزية	131536	%42.5
2	مكتبة كلية العلوم	30443	%9.9
3	مكتبة كلية الهندسة	24579	%7.9
4	مكتبة كلية الطب البشري	39793	%12.9
5	مكتبة كلية الصيدلة	14651	%4.7
6	مكتبة كلية التربية	29999	%9.7
7	مكتبة كلية الآداب	38175	%12.4
الإجمالي		**309176**	**%100**

* المصدر : تقرير سنوي تم الحصول عليه من أ/ محمد السيد.

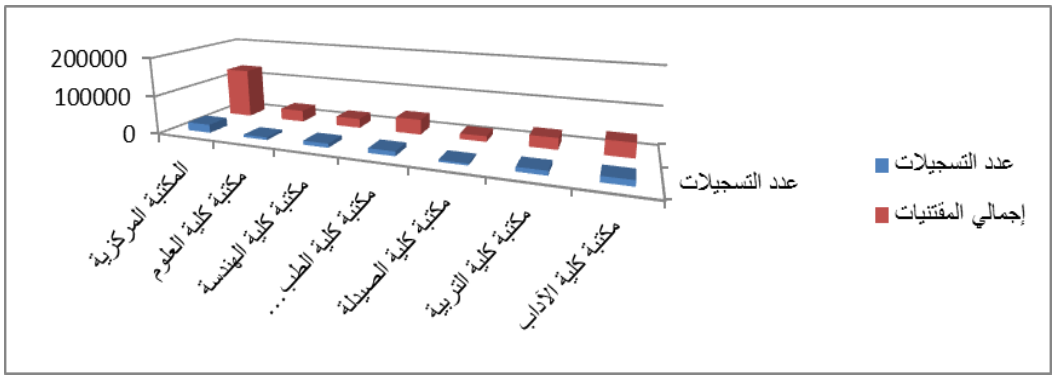

الشكل رقم (9) عدد التسجيلات (العناوين) والمقتنيات (النسخ) في الفهرس الموحد بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة وفقًا للتقرير الصادر 2018/8/21

*** وبعد تحليل الجدولين والشكل السابقين يتضح الآتي :**

1- عدد التسجيلات (العناوين) في مكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة على نظام المستقبل الآلي (80841)، أما عدد المقتنيات (النسخ) (309176) ؛ مما يدل ذلك على وجود تفاوت ملحوظ بين عدد التسجيلات (العناوين)، وعدد المقتنيات (النسخ) في كل مكتبة من مكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة.

2- قلة عدد الطلاب في الكليات العملية عن الكليات النظرية، وارتفاع أسعار الكتب الأجنبية عن الكتب العربية، هذا مع تساوي ميزانية شراء الكتب لكل مكتبات الكليات والمعاهد، هذا إلى جانب اختلاف سياسات التزويد في المكتبات.

أشارت **دراسة (غنيم، 2011)** إلى : إدخال جميع مقتنيات الدوريات والرسائل الجامعية للمرحلتين الأولى والثانية حتى عام 2010 داخل مكتبات جامعة المنوفية، وبلغت نسبة النسخ المعتمدة (68.4%)، والنسخ التي تمت مراجعتها (23.7%)، والمسودة (7.9%)، **ويوضح ذلك الجدول التالي :**

الجدول رقم (10) تسجيلات المقتنيات المسودة وتسجيلات المقتنيات التي تمت مراجعتها وتسجيلات المقتنيات التي تم اعتمادها وفقًا للتقرير الصادر في 2018/8/21

اسم المكتبة	عدد تسجيلات المقتنيات	تسجيلة مقتني مسودة	النسبة المئوية	مراجعة تسجيلة مقتني	النسبة المئوية	اعتماد تسجيلة مقتني	النسبة المئوية
المكتبة المركزية	131536	7672	%36.5	7070	%77.8	116794	%41.9
مكتبة كلية العلوم	30443	674	%3.2	547	%6	29222	%10.5
مكتبة كلية الهندسة	24579	-	-	30	% .33	24549	%8.8
مكتبة كلية الطب البشري	39793	7364	%35	1	%.01	32428	%11.6
مكتبة كلية الصيدلة	14651	-	-	3	%.03	14648	5.2%
مكتبة كلية التربية	29999	321	%1.5	182	%2	29496	%10.6
مكتبة كلية الآداب	38175	5003	%23.8	1257	%13.8	31915	%11.4
الإجمالي	**309176**	**21034**	**%100**	**9090**	**%100**	**279052**	**%100**

*** المصدر : تقرير سنوي تم الحصول عليه من أ/ محمد السيد.**

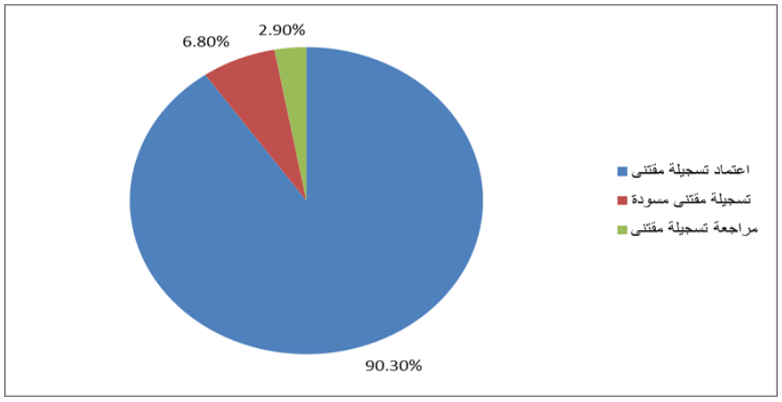

الشكل رقم (10) نسبة المقتنيات المعتمدة والمقتنيات المسودة والمقتنيات التي تم مراجعتها في مكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة

*** وبتحليل بيانات الجدول والشكل السابقين يتضح الآتي :**

1- نسبة تسجيلات المقتنيات المسودة في الفهرس (6.8%)، ونسبة تسجيلات المقتنيات التي تمت مراجعتها (2.9%)، ونسبة تسجيلات المقتنيات المعتمدة (90.3%) ؛ **مما يدل ذلك على** : حرص اختصاصيي المكتبات على عدم الاكتفاء بإدخال بيانات الفهرسة لتسجيلات مقتنيات المكتبات (تسجيلة مقتني مسودة)، وإنما يقوم بمراجعتها للتأكد من صحة البيانات الموجودة، ثم اعتمادها من قِبل مسؤول ضبط الجودة في الفهرس وفقًا لمعيار ضبط الجودة الذي حدده المجلس الأعلى للجامعات.

4/2 خدمة النشر الإلكتروني في المكتبة الرقمية التابعة للاتحاد بجامعة الزقازيق :

توضح الدراسة النشر الإلكتروني للدوريات الأكاديمية بمكتبات جامعة الزقازيق محل الدراسة، وذلك من خلال التعرف على مفهوم النشر الإلكتروني، ورقمنة مقالات الدوريات بجامعة الزقازيق، وكذلك النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات بجامعة الزقازيق.

1/4/2 نشأة النشر الإلكتروني للدوريات الأكاديمية بجامعة الزقازيق :

بدأ النشر الإلكتروني للدوريات الأكاديمية في جامعة الزقازيق عام 2012، ويمكن تحديد المراحل التي اتبعها النشر الإلكتروني بالجامعة كالآتي :

1- **المرحلة الأولي** : تشمل رقمنة جميع الأعداد السابقة للدوريات العلمية في مكتبات الجامعات المصرية.

2- **المرحلة الثانية** : تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على إجراءات النشر الإلكتروني.

3- **المرحلة الثالثة** : نشر الأبحاث العلمية إلكترونيًا بداية من كتابتها، ومرورًا بتحكيمها إلكترونيًا على النشر الإلكتروني، وانتهاءً ببثها وإتاحتها على النشر الإلكتروني.

*** وللنشر الإلكتروني ثلاثة طرق معروفة هي :**

1- النشر الإلكتروني عن طريق الأقراص المرنة وأقراص الليزر : وهي وسائط تستوعب الصوت، والصورة الثابتة، والمتحركة، ولقطات الفيديو إلى جانب النص المكتوب.

2- النشر عن طريق الكتب الإلكترونية : وهو عبارة عن جهاز محمول بحجم الكتاب العادي قادر على تخزين عشرات الكتب، ويمكن تحميل المزيد منها عبر الإنترنت، ويرمز لهذا الوسيط الإلكتروني E-Book.

3- النشر عن طريق الإنترنت : وهذا النشر يكون عن طريق الإنترنت على صفحات الويب، **(محمود، 2003)**.

2/4/2 أهداف النشر الإلكتروني :

1- التفاعلية .
2- توفير التكاليف .
3- توفير الوقت .
4- توفير الجهد البحثي عن معلومة معينة .
5- توفير المساحة وإتاحة التخزين .
6- سهولة التعديل والتنقيح .
7- توفير إمكانية النشر الذاتي .
8- تحقيق نظافة البيئة **(نجم، 2012)**.

3/4/2 رقمنة مقالات الدوريات بمكتبات كليات جامعة الزقازيق محل الدراسة :

يقصد برقمنة الدوريات عملية التقاط صورة لصفحات مقالة الدورية باستخدام الماسح الرقمي، وتحويل المقالة إلى شكل رقمي يمكن تخزينه، وإتاحة الوصول إليه عبر الحاسب، وتتم عملية الرقمنة للدوريات الأكاديمية الصادرة عن كليات الجامعة سواءً باللغة العربية أم باللغة الأجنبية.

وفي جامعة الزقازيق عام 2012 تم بدء العمل في رقمنة مقالات الدوريات برقمنة مقالات خمس دوريات أكاديمية صادرة عن كليات جامعة الزقازيق فقط، وهذه الدوريات هي : مجلة كلية الآداب، مجلة الفكر القانوني والاقتصادي، ومجلة الدراسات والبحوث التجارية، ومجلة كلية التربية، ومجلة بحوث التربية البدنية والرياضية، جامعة الزقازيق، مشروع تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات ICTP.

ويتم إتاحة مقالات الدوريات للباحثين بعد الحصول على Username & Password، وإمكانية الاطلاع وتحميل النص الكامل لمقالات الدوريات، ويمكن الحصول على Username & Password من وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات أو من المكتبة الرقمية بجامعة الزقازيق.

ثم بينت الدراسة أن : عدد الدوريات المرقمنة بجامعة الزقازيق حتى 2018/8/21م بلغ تسع دوريات صادرة عن كليات جامعة الزقازيق، وتمت رقمنة عدد من مقالات هذه الدوريات، وبلغ عدد المقالات المرقمنة (8996) مقالة، **والجدول التالي يوضح ذلك :**

الجدول رقم (11) عدد الدوريات المرقمنة وعدد المقالات التي تمت رقمنتها في كل دورية

اسم المكتبة	الدوريات المرقمنة	عدد المقالات المرقمنة	النسبة المئوية
المكتبة المركزية	مجلة الإنتاجية والتنمية	3419	%38
	مجلة البحوث الشاملة		
	مجلة الفكر القانوني والاقتصادي		
مكتبة كلية العلوم	مجلة الكيمياء الحيوية	874	%9.7
مكتبة كلية الهندسة	المجلة المصرية الدولية للعلوم الهندسية والتكنولوجيا EIJEST	279	%3.1
مكتبة كلية الطب البشري	مجلة جامعة الزقازيق الطبية ZUMJ	2586	%28.7
مكتبة كلية الصيدلة	مجلة الزقازيق للعلوم الصيدلية ZJPS	694	%7.7
مكتبة كلية التربية	مجلة كلية التربية	737	%8.2
مكتبة كلية الآداب	مجلة كلية الآداب	407	%4.6
الإجمالي	**9**	**8996**	**%100**

*** المصدر : تقرير سنوي صادر في 2018/8/21.**

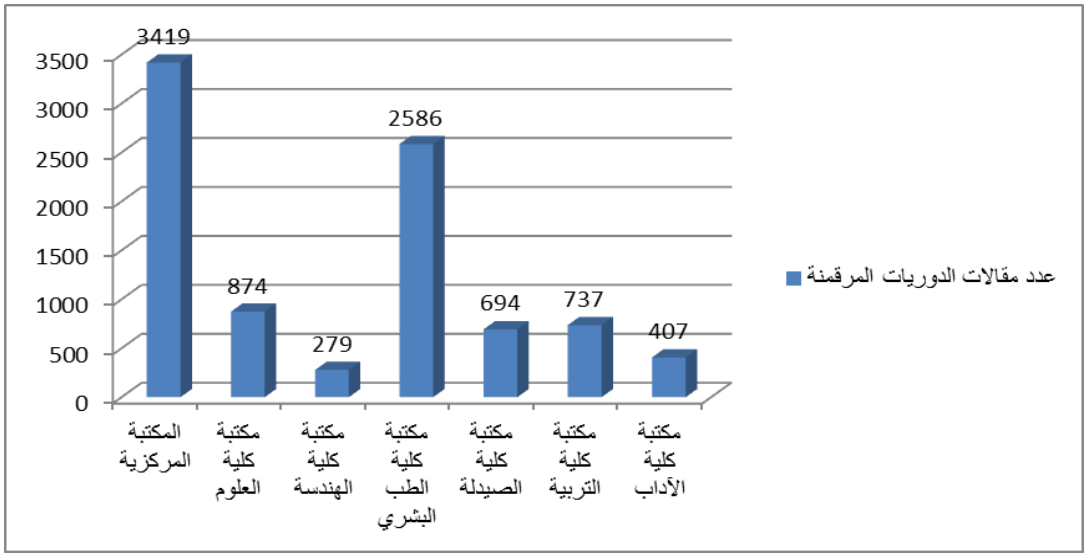

الشكل رقم (12) الدوريات المرقمنة وعدد المقالات التي تم رقمنتها في كل دورية

*** وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :**

1- الدوريات المرقمنة في المكتبة المركزية احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد المقالات المرقمنة، باعتبارها تضم نسخا من دوريات معظم كليات الجامعة، وبلغت عدد المقالات المرقمنة (3419) مقالة، بينما احتلت مجلة كلية الطب البشري ZUMJ Medical Journal Zagazig University المرتبة الثانية، وبلغ عدد المقالات (2586) مقالة مرقمنة، أما مجلة كلية الهندسة فبلغ عدد المقالات المرقمنة إلى (279) ؛ **ويرجع السبب في ذلك إلى :** الاختلاف الكبير في عدد المقالات المرقمنة إلى حداثة إنشاء المجلة المصرية الدولية للعلوم الهندسية والتكنولوجيا EIJEST The Egyptian International Journal of Engineering Sciences and Technology وقد أنشئت عام 2005، أما مجلة كلية الطب البشري فقد أنشئت عام 1977 مما أدى إلى ارتفاع نسبة المقالات المرقمنة للأعداد السابقة بالمجلة عن باقي الدوريات الأخرى.

4/4/2 النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات بجامعة الزقازيق :

يهدف النشر الإلكتروني إلى تقديم أو إخراج عمل في شكل إلكتروني يمكن قراءته وتصفحه وتوزيعه على الجمهور العام عبر الحاسبات الإلكترونية، كما يمكن تحويل المحتوى المنشور بطريقة تقليدية إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية، ويتم نشره على أقراص ليزر أو من خلال الإنترنت **(شاهين، 2004)**.

أوضحت **دراسة (جمعة، 2013)** أن عدد المقالات التي تم نشرها على موقع جامعة القاهرة (323) مقالة لـ (36) عددًا من أعداد الدوريات المنشورة إلكترونيًا.

أما النشر الإلكتروني للدوريات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية، اتضح من موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية أن عدد الدوريات المنشورة إلكترونيًا (21) دورية، وأن أعداد هذه الدوريات (99) عددًا.

كما احتلت مجلة كلية الآداب بسوهاج المرتبة الأولى في النشر الإلكتروني للدوريات، وتم نشر (27) عددًا من أعداد الدورية إلكترونيًا.

الجدول رقم (12) عدد الدوريات المنشورة إلكترونيًا بجامعة الزقازيق على موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)

اسم الكلية	الدوريات المنشورة إلكترونيًا	أعداد الدوريات المنشورة إلكترونيًا
كلية العلوم	مجلة علوم الحاسب Journal of Computer Science Approaches	1
كلية الهندسة	المجلة المصرية الدولية للعلوم الهندسية والتكنولوجيا EIJEST The Egyptian International Journal of Engineering Sciences and Technology	1
كلية الطب البشري	مجلة جامعة الزقازيق الطبية Zagazig University Medical Journal ZUMJ	5
كلية الصيدلة	مجلة الزقازيق للعلوم الصيدلية Zagazig Journal of Pharmaceutical Sciences ZJPS	2
كلية التجارة	مجلة البحوث التجارية	2
كلية الطب البيطري	مجلة كلية الطب البيطري	4
كلية التربية الرياضية بنين	مجلة كلية التربية الرياضية بنين	81
كلية الآداب	مجلة كلية الآداب	62
كلية التربية	مجلة كلية التربية	3
معهد حضارات الشرق الأدنى القديم	مجلة معهد حضارات الشرق الأدنى القديم	1
كلية الزراعة	مجلة كلية الزراعة	3
كلية التربية الرياضية بنات	مجلة البحوث الشاملة	1
كلية التمريض	مجلة كلية التمريض	11
كلية التكنولوجيا والتنمية	مجلة الإنتاجية والتنمية	1
المجموع	**15**	**178**

* المصدر : 2012). (Egyptian University Libraries Consortium (EULC).

From Website : www.eulc.edu.eg.

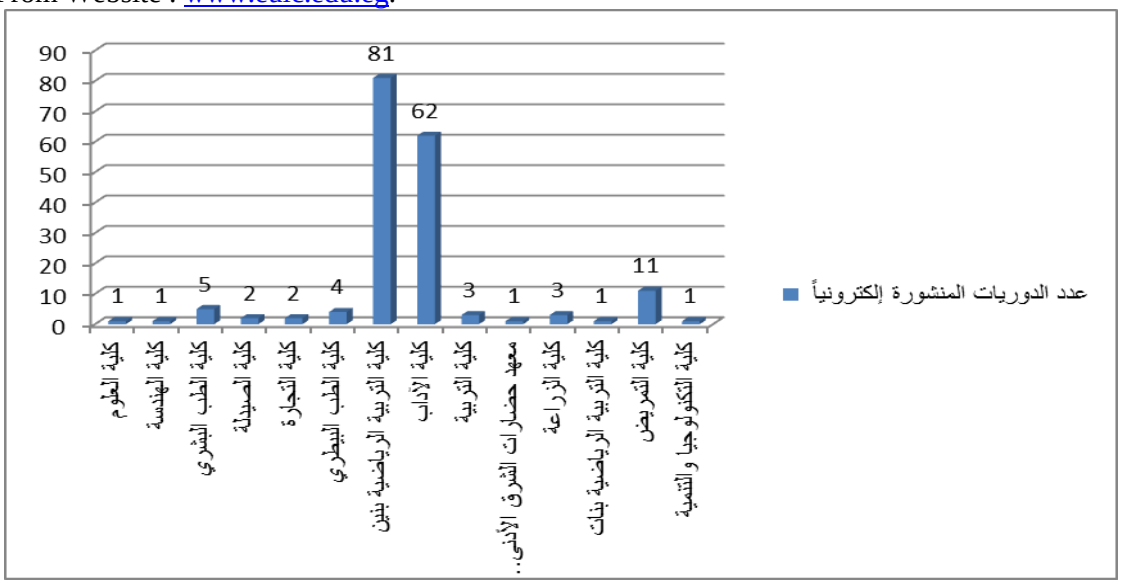

الشكل رقم (13) عدد الدوريات المنشورة إلكترونيًا بجامعة الزقازيق على موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)

*** وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :**

النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات في جامعة الزقازيق ما زال في بداياته، مقارنة بالنشر الإلكتروني في الجامعات الأخرى.

5/2 تكشيف مقالات الدوريات باتحاد المكتبات الجامعية المصرية :

تُعد الدوريات أحد أبرز مصادر المعلومات لما تحتويه من مقالات متنوعة تصدرها المؤسسات العلمية والأكاديمية ودور النشر، فهي غالبا ما تنشر معلومات عن الاتجاهات الحديثة في المجالات المتخصصة المختلفة خلال مدة قصيرة من ظهورها ؛ بينما يحتاج الأمر إلى مدة أطول لكي تصدر المعلومات نفسها في كتاب، الأمر الذي يجعل الباحث حريصًا بصفة دائمة على الاطلاع على هذه المقالات للوقوف على آخر التطورات في مجاله ؛ ونظرًا لهذه الأهمية التي تحظى بها مقالات الدوريات وبخاصةً الدوريات الأكاديمية، ظهرت الحاجة الملحة لتكشيف المقالات بما يساهم في تقليل الكثير من الجهد والوقت الذي يبذله الباحث في الوصول إلى ما يريد من مقالات في موضوع معين أو لمؤلف ما.

حيث قامت وحدة المكتبة الرقمية بالبدء في تكشيف الدوريات المحلية الصادرة عن الجامعات المصرية كخدمة جديدة تقدمها الوحدة للباحثين، بهدف تيسير سبل الوصول لمحتويات الدوريات من المقالات والارتقاء بمستوى الإفادة **(وزارة التعليم العالي، 2013).**

1/5/2 نشأة تكشيف مقالات الدوريات بجامعة الزقازيق :

بدأ تكشيف مقالات الدوريات الأكاديمية بجامعة الزقازيق 2012، وتُعد عملية تكشيف مقالات الدوريات العلمية ورفعها على نظام المستقبل المرحلة الأخيرة لإنهاء إجراءات النشر الإلكتروني.

2/5/2 أهداف تكشيف مقالات الدوريات الأكاديمية الصادرة عن الجامعات المصرية:

يهدف تكشيف مقالات الدوريات إلى التعريف بالإنتاج الفكري المنشور للدوريات الصادرة عن الجامعات المصرية، وخدمة الباحثين عن طريق تيسير عمليات البحث والاسترجاع في مقالات هذه الدوريات، هذا فضلًا عن المزايا التي تقدمها الإتاحة الإلكترونية من حيث المرونة والحداثة والسرعة، مع توفير كشافات شاملة للدوريات الصادرة عن الجامعات المصرية لسد العجز في هذا الجانب، وكذلك مساعدة الباحثين في الوصول إلى محتويات الدوريات التي تصدرها كل جامعة والموجودة في هذه المكتبات، مع تقليل تعرض الدوريات التقليدية إلى التلف نتيجة لسوء الاستخدام، هذا بالإضافة إلى وجود إتاحة إلكترونية للأعداد الجارية.

3/5/2 مراحل تكشيف مقالات الدوريات :

يتم تكشيف مقالات الدوريات بعد فحص المقالة وتحديد محتواها في الحقل (650) في تسجيلة مارك باستخدام أكثر من (3) رؤوس موضوعات مقننة بعد الرجوع إلى قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى، ويتاح للمُكشفين في الحقل (653) التعبير عن محتوى الوعاء باستخدام أكثر من رأس موضوع حر، جامعة الزقازيق، مشروع تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات (ICTP) **(وزارة التعليم العالي، 2013).**

ولقد مرت عملية تكشيف مقالات الدوريات بعدة مراحل وهي كالآتي :

*** المرحلة الأولى (إعداد قائمة بعناوين الدوريات) .**

*** المرحلة الثانية (مراجعة تسجيلات الدوريات التي تصدر عن الجامعة بالفهرس الموحد) .**

*** المرحلة الثالثة (إدخال بيانات المقالات) .**

الخاتمة :

ركز هذا البحث على توضيح خدمات المعلومات التي يقدمها اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC) لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق، وذلك لتطوير وتعديل سماتهم الشخصية والذاتية من خلال اكتساب بعض المهارات الجيدة بالتدريب والتعلم المستمر، حتى لا يصابوا بالجمود الفكري والبحثي ؛ لذا سعى المجلس الأعلى للجامعات إلى تطبيق مشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات (ICTP) في الجامعات المصرية، بهدف تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب والموظفين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات العلمية والتعليمية والبحثية والإدارية بالجامعة ؛ وذلك لترتقي الجامعة وتصبح مجتمعا معلوماتيا متميزا ومتطورا.

أولًا : النتائج :

1- يقوم اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بالإشراف على إدارة التفاوض الجماعي من خلال الآتي :

- المبادئ التوجيهية أو الخطوط الإرشادية الأساسية والأشكال المختلفة للمصادر الإلكترونية للمعلومات.
- معايير اختيار قواعد البيانات العالمية.
- التقييم وإلغاء الاشتراكات.
- الإجراءات المتبعة لاقتناء وضم المصادر الإلكترونية الجديدة، والمسؤوليات المرتبطة بالمصادر الإلكترونية للمعلومات من عرض وإدارة المصادر الرقمية.
- تدريب العاملين والمستفيدين النهائيين من المكتبة الرقمية، والإعلام والتسويق.

2- تعتمد سياسة اختيار المصادر الإلكترونية للمعلومات على مقارنة مدى تغطية قواعد البيانات للدوريات المتاحة بقائمة الدوريات التي تشارك فيها المكتبات الجامعية المصرية.

3- يُعد الاشتراك في قواعد البيانات العالمية هو المشروع الأول، ويهدف إلى تيسير السبل إلى مجموعة منتقاة من قواعد البيانات العالمية، وكذلك مجموعة متميزة من الكتب العلمية الإلكترونية في مجالات معرفية مختلفة، والتي تتنوع ما بين (كتب دراسية – مواد مرجعية – كتب متخصصة في بعض المجالات).

4- يقوم الفهرس الموحد لمقتنيات المكتبات الجامعية المصرية على جميع المكتبات الجامعية، من خلال نموذج عمل تم تصميمه للمكتبات الجامعية، يتضمن المكونات المادية والبرمجية اللازمة لتنفيذ الفهرس، ويتم التنفيذ مباشرة من خلال تحقيق اتصال وحدات محطات العمل بمكتبات الجامعات بوحدة المكتبة الرقمية من خلال شبكة الجامعات المصرية لتيسير عمليات الفهرسة المنقولة وهجرة البيانات.

5- استخدام نظام المستقبل لإدارة المكتبات في المكتبات الجامعية المصرية.

6- يُعد المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية هو المشروع الثالث من مشروعات تطوير إتاحة المصادر الإلكترونية لمجتمع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب بالجامعات المصرية.

7- يسعى هذا المستودع إلى إتاحة المحتوى العلمي للإنتاج الفكري الصادر عن الجامعات المصرية خلال بناء مستودع رقمي للرسائل التي أجازتها الجامعات المصرية خلال السنوات العشر الأولى من القرن العشرين.

8- يهدف تكشيف الدوريات المحلية الصادرة عن الجامعات المصرية كخدمة جديدة تقدمها لتيسير سبل الوصول للدوريات.

ثانيًا : التوصيات :

وبناء على ما سبق من نتائج توصي الدراسة بالتقليل والحد من هذا النوع من الدراسات، وتم تناول جوانب عديدة في تخصص المكتبات والمعلومات من وجهة نظر دراسات الإفادة، فكما رأينا تم تناول الإفادة من أشكال مصادر المعلومات، وكذلك الإفادة من كافة أنواع مؤسسات المعلومات والمكتبات بأنواعها المختلفة.

1- زيادة عدد الدورات التدريبية وورش العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشكل دوري على كيفية الاستفادة من خدمات الاتحاد في البحث العلمي.

2- عمل وسائل دعاية وإعلان مبتكرة لجذب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة في استخدام خدمات الاتحاد.

3- ضرورة الاهتمام بتطوير تصميم موقع الجامعة ومواقع الاتحاد باعتبارها أحد المنافذ الأساسية لتقديم الخدمات المعلوماتية.

4- توجيه دعوات من مديري مشروعات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجميع كليات جامعة الزقازيق.

5- تحديث محتوى البيانات المقدمة من خلال خدمات الاتحاد بشكل دوري.

6- توفير أحدث الإمكانيات المادية اللازمة لتحقيق الإفادة المرجوة من خدمات الاتحاد داخل الجامعة.

7- تدريب العاملين بالاتحاد ليكونوا بمثابة أسرع وسيلة دعاية وإعلان متميزة للتعريف بالخدمات المعلوماتية المقدمة من الاتحاد ؛ وذلك لأنهم المصدر الأول الذي يلجأ إليه المستفيدون للحصول على احتياجاتهم البحثية.

المصادر والمراجع :

أولًا : المصادر العربية :

- مصر، وزارة التعليم العالي (2008) وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، تعاقدات عام 2008م لمشروع المكتبة الرقمية، http://www.eulc.eg.
- مصر، وزارة التعليم العالي (2010) وحدة إدارة المشروعات لتطوير التعليم العالي (pmu) تقرير عن موقف تنفيذ مشروع ICTP في 31 ديسمبر 2010م، متاح على : http://ictp.org.eg
- مصر، وزارة التعليم العالي (2013) وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، وحدة المكتبة الرقمية، الدليل الإرشادي لتكشيف مقالات الدوريات.

ثانيا : المراجع العربية :

- أبو سحلي، سحر عبد المولى شمندي، (2014)، أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات بجامعة سوهاج، (أطروحة دكتوراه)، جامعة سوهاج.
- بيومي، شيماء عبد الله إسماعيل، (2015)، مشروع المكتبة الرقمية بجامعة بنها : دراسة حالة، (أطروحة ماجستير)، جامعة بنها.
- جمعة، تغريد مصطفى علي، (2013)، النشر الإلكتروني في الجامعات المصرية : دراسة مسحية تحليلية، (أطروحة ماجستير)، جامعة القاهرة.

- حافظ، سرفيناز أحمد، (أكتوبر، 2009)، الإتاحة الحرة للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات: دراسة استكشافية تقويمية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 29 (4).
- الحفيتي، عبد الله خليفة، (2011)، اتحاد مكتبات مؤسسات التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة : دراسة حالة، (أطروحة دكتوراه)، جامعة القاهرة.
- خليفة، شعبان عبد العزيز، (1991)، قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات، العربي للنشر والتوزيع.
- ـــــــ، (1997)، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، (ط 1)، الدار المصرية اللبنانية.
- الدكر، متولي على محمد، (2010)، قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال المجلس الأعلى للجامعات: دراسة في الاقتصاديات والإفادة، (أطروحة ماجستير)، جامعة المنوفية .
- الزهراني، سعد، (2016)، استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة وصفية، مجلة دراسات المعلومات، (16-17). جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.
- الشامي، أحمد محمد و حسب الله، سيد، (2001)، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : إنجليزي – عربي، (3)، المكتبة الأكاديمية.
- شاهين، شريف، (2004)، النشر التقليدي والإلكتروني في العالم العربي، (ط. 1)، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شرابي، نسرين محمد، (2014)، دور اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة حالة، (أطروحة دكتوراه)، جامعة القاهرة.
- عبد الجواد، ريهام حسين، (2012)، تفعيل استخدام المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية : دراسة تقييمية لأساليب التسويق المتبعة، (أطروحة ماجستير)، جامعة بنها.
- عبد الجواد، سامح زينهم، (2013)، الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية : دليل المكتبات والجامعات والباحثين والناشرين، (ط. 1)، دار الكتاب الحديث.
- عبد السلام، أحمد، (2008)، نظم إدارة المجموعات الرقمية المتاحة في السوق العربي : دراسة مسحية ميدانية، (أطروحة ماجستير)، جامعة حلوان.
- عبد الكريم، سلوى السعيد، (1997)، أنماط الإفادة من المعلومات في مجال الهندسة في مصر. (أطروحة دكتوراه)، جامعة القاهرة.
- عبد المحسن، محمد عرفة، (2007)، إمكانيات التعاون بين مكتبات كليات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة طنطا : دراسة للواقع والتخطيط لوضع معايير لهذا التعاون، (أطروحة ماجستير)، جامعة المنوفية.
- عبد الهادي، محمد فتحي، (2002)، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية.
- ـــــ، (سبتمبر، 2005)، إعداد الفهرس في بيئة إلكترونية : دراسة لبرامج التأهيل والتدريب في مصر. (1 Cybrarians Journal). متاح على : http://www.journalcybrarians.org/index.php2option
- العمران، عبد العزيز بن إبراهيم، (2005)، التكتلات المكتبية، مجلة المعلوماتية. 9. www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?1

- عمر، إيمان فوزي (ديسمبر، 2011) نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. Cybrarian Journal. 27)). متاح على : http://www.journalcybrarians.org/index.php2option
- غنيم، حمدي عبد الله، (2011)، إدارة مشروعات تطوير المكتبات الجامعية المصرية : دراسة تطبيقية تقويمية، (أطروحة دكتوراه)، جامعة المنوفية.
- مجاهد، أماني جمال، (مارس، 2007)، الائتلافات المكتبية وتطبيقاتها على المكتبات المصرية، مجلة العربية 3000. 7 (1).
- محمد، خالد عبد الفتاح، (1999)، التعاون والتنسيق بين مراكز المعلومات القطاعية والشبكة القومية للمعلومات في مصر : دراسة ميدانية، (أطروحة ماجستير)، جامعة القاهرة.
- محمود، طارق، (2003)، المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت، (ط. 1)، المركز الأصيل للنشر والتوزيع.
- مرسي، نادية سعد، (2021)، التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19": دراسة حالة على قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 8 (2)، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.
- نجم، السيد، (2012)، النشر الإلكتروني تقنية جديدة نحو آفاق جديدة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

- Abdullah, Ismail H.A .(2009). A study of Cooperative Programs among University and Special Libraries in Ethiopia, Kenya and Tanzania. (doctoral dissertation). University of Pittsburgh
- http://proquest.umi.com/pqdweb?did743986591&sid=1&fmt=2&clientid=90378&rot=309&vname=pqd
- Blake, Jani. M .(2006). An Examination of Enterprise Resource Planning Adoption at a Missouri Academic Library Consortium. (doctoral dissertation). University of Nebraska.
- http://proquest.umi.com/pqdweb?did813770581&sid=11&fmt=2&clientid=90378&rot=309&vname=pqd.
- Egyptian University Libraries Consortium (EULC) .(2012). From Website : www.eulc.edu.eg
- Miranda Steel, Miranda .(2003). Oxford Word Power Dictionary. Oxford (3rd ed.). University of Oxford.
- Mulhern, Jean Kay .(2008). An Exploratory Case Study of Organizational Agility in A consortium of Small Private Collega Libraries. (doctoral dissertation). University of Daytoo.
- http://proquest.umi.com/pqdweb?did1507553651&sid=1&fmt=2&clientid=90378&rot=309&vname=pqd
- Nicky, A.S.(2004). Law Library Consortia. (master dissertation). University of North Carolina.
- http://dc.lib.unc.edu/cdm/ref/collection/s-papers/id/671
- - .Sadanand, Y. Bansode & Periera, Shamin .(2008). A Survey of Library Automation in College Libraries in Goa State, India. Library Philosophy and Practice. from Website: http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/index.10html